

تحليل هرمنيوطيقي في رواية "أولاد حارتنا" مسلسلة "أدهم" لنجيب  
محفوظ عند هانز جروج غادامير

بمّث جامعي

إعداد:

نور أدي جاهيو

رقم القيد: ١٨٣١٠٠٢٤

المشرف :

تميم الله، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٣٠٤٢٢٠١٨٠٢٠١١١٧٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

تحليل هرمنيوطيقي في رواية "أولاد حارتنا" مسلسل "أدهم" لنجيب  
محفوظ عند هانز جروج غادامير

بمّث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

نور أدي جاهيو

رقم القيد: ١٨٣١٠٠٢٤

المشرف:

تميم الله، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٣٠٤٢٢٠١٨٠٢٠١١١٧٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

## تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب:

الاسم : نور أدي جاهيو

رقم القائد : ١٨٣١٠٠٢٤

موضوع البحث : تحليل هرمنيوطيقي في رواية "أولاد حارتنا" مسلسلة "أدهم" لنجيب محفوظ عند هانز جروح غادامير

أحضرتة وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فإنه أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٨ سبتمبر ٢٠٢٣

الباحث



نور أدي جاهيو

رقم القيد: ١٨٣١٠٠٢٤

## تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم نور أدي جاهيو بعنوان تحليل هرمنيوطيقي في رواية "أولاد حارتنا" مسلسل "أدهم" لنجيب محفوظ عند هانز جروج غادامير قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

مالانج، ٨ سبتمبر ٢٠٢٣

الموافق

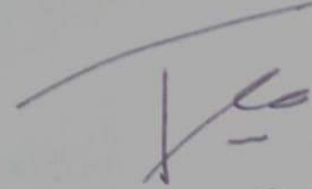
المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها



الدكتور عبد الباسط

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١



تميم الله، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٣٠٤٢٢٠١٨٠٢٠١١١٧٢



رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

## تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : نور أدي جاهيو

رقم القائد : ١٨٣١٠٠٢٤

العنوان : تحليل هرمنيوطيقي في رواية "أولاد حارتنا" مسلسلة "أدهم" لتجيب محفوظ عند هانز جروغ غادامير

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٨ سبتمبر ٢٠٢٣

لجنة المناقشة

١- رئيسة المناقشة: دين نور خاتمة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣

٢- المناقش الأول: تميم الله، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٣٠٤٢٢٠١٨٠٢٠١١١٧٢

٣- المناقش الثاني: محمد سوني فوزي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٦١٦٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

( )  
( )



١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

استهلال

مع المحبرة الى المقبرة

“Bersama pena sampai keperistirahatan”

(امام احمد بن حنبل)

## إهداء

أهديت هذا البحث لـ:

أبي ساريانتو، أمي ويجي ليستاري، وأخي أنجا، وأصدقائي في مركز الولادة، وأقرب الأشخاص الذين عرفوا عمليتي. أشكركم على كل تضحياتكم وأنشطتكم ودعواتكم، جزاكم الله خيراً، أمين

## توطئة

الحمد لله على رحمته وتوفيقه قد تمت هذا البحث الجامعي تحت الموضوع: تحليل هرمنيوطيقي في رواية "أولاد حارتنا" مسلسل "أدهم" لنجيب محفوظ عند هانز جروج غادامير لكن الباحث قد اعترف أن هناك كثير من النقائص والأخطاء. هذا البحث يقصد لاستسفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

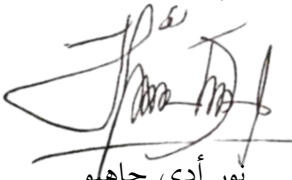
والصلاة على الحبيب خير الأنام نبينا محمد يشفع لنا في يوم الزحام، وعلى اله وأصحابه وتابعه على الدوام. أعترف أن كثيرا من الأطراف قد ساهم وساعد حتى أستطيع أن أكمل هذا البحث الجامعي. ولذلك، أقصد لتقدم كلمة الشكر لكل شخص قد ساعد وساهم الباحث، خصوصا إلى:

1. مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الأستاذ الدكتور زين الدين الماجستير
2. الأستاذ الدكتور محمد فيصل بوصف عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
3. الأستاذ الدكتور عبد الباسط بصفة رئيس قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
4. مشرفي الأستاذ تميم الله الماجستير الذي قد رشدي وعلمني بصبر وجيد وحليم في كتابة هذا البحث الجامعي.
5. وإلى جميع المخلوقات على وجه الأرض التي لا أستطيع ذكرها، والتي لعبت جميعها دورا في هذه العملية الجميلة التي قمت بها. وأشكر كل من ساعدني في إكمال بحثي الجامعي.
6. عائلتي الحبيبة، أمي وأبي وأخي وأختي، ناجحون بفضل دعائكم ودعمكم.



تمنى الباحث أن تكافئهم الله سبحانه وتعالى بوفرة في الدنيا والآخرة. وأمل الباحث أيضا أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة للآخرين.

تحرير بملايخ، ٨ سبتمبر ٢٠٢٣

الباحث  
  
نور أدي جاهيو

رقم القيد: ١٨٣١٠٠٢٤

## مستخلص البحث

نور، أدي جاهيو، ٢٠٢٣، تحليل هرمنيوطيقي في رواية "أولاد حارتنا" سلسلة "أدهم" لنجيب محفوظ عند هانز جروج غادامير. البحث الجامعي. اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: تميم الله، الماجستير. الكلمة الأساسية: أدهم، الروايات، غادامير، هرمنيوطيقا.

تحتوي الروايات في كثير من الأحيان على رسائل معقدة ويمكن أن تحفز التفكير النقدي والتفكير في الحياة والإنسان، ومن بينها "أولاد هاروتينا" سلسلة أدهم لنجيب محفوظ، والتي أثارت الجدل بين خبراء الأدب والعلماء، لأنها تعتبر رواية. سب الله والنبي آدم.. ومن خلال كتاب تفسير غادامير، يريد الباحثون استكشاف هذه المعاني وتقدير الجمال والتعقيد في العمل الأدبي. ويريد الباحث أن يكشف بشكل أكثر وضوحاً عن كيفية عمل المنهج التأويلي في فهم النص في الرواية، ليس فقط في المعنى السياقي ولكن أيضاً في المعنى التأملي نحو فهم أعمق وأكثر تعقيداً. وقد طرح غادامير في نظريته أربعة عناصر هي: البناء، والجاسا الشيعوي، والاعتبار، والدوق. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي البحث النوعي مع جمع البيانات في شكل تقنيات تدوين الملاحظات والقراءة، والتي يتم تحليلها بعد ذلك باستخدام تقنيات الاختطاف، ولكن من أجل إنتاج فرضيات أو تفسيرات يمكن اختبارها بشكل أكبر، وتحليلات أخرى في هذا البحث. لا تزال هناك حاجة إلى شكل من أشكال التحليل الوصفي والمحتوى. ومن نتائج هذا البحث أن سلسلة أولاد حارتنا أدهم هي رواية تحكي قصة طرد أدهم من بيت أبيه الذي اعتبره "الجنة" بالنسبة له، لأنه أراد أن يعرف سر شروط الوقف، وهناك بل تشابه مع قصة طرد النبي آدم من الجنة. تحتوي هذه الرواية على قيم مخفية وراء الرموز ومعاني الشخصيات والمكان والحبكة، مثل احتجاج المؤلف على الأوضاع الاجتماعية والسياسية للمجتمع المصري ورسالة التمسك دائماً بالقيم النبيلة المرتبطة بالحقيقة والفضيلة. من خلال قصة النبي آدم الذي ينطق مثل أدهم في الرواية. كما تم العثور على فكرتين لهما معنى انعكاسي في الرواية، وهما حول السياسة ومشكلة الوقف في الشريعة الإسلامية. الاستنتاج الذي يمكن التوصل إليه هو أن استخدام منهج غادامير التأويلي يسمح بتفسير أكثر انفتاحاً وحواراً وانعكاساً بين القارئ والنص. ومن المؤمل بهذا البحث أن يتمكن الناشطون الأدبيون من الفهم، وغرس الاتجاهات والقيم الواردة فيه في الحياة الاجتماعية.

## ABSTRACT

**Cahyo, Nur Adi**, 2023, Hermeneutic Analysis Of The Novel "Aulad Haratina" Series "Adam" By Najib Mahfudz Prespective H.S Gadamer. Thesis. Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Tamimullah, M.Pd.

**Keywords:** Adham Series, Gadamer, Hermeneutics, Novels.

---

---

Novels often contain complex messages and can stimulate critical thinking and reflection about life and humans, one of which is "Aulad Haratina", the Adham series by Najib Mahfudz, which has given rise to controversy among literary experts and ulama, because it is considered an insult to Allah and the Prophet Adam. . Through Gadamer's Hermeneutics, researchers want to explore these meanings and appreciate the beauty and complexity in a literary work. The researcher wants to reveal more clearly how the hermeneutic approach works in understanding the text in the novel, not only in contextual meaning but in reflective meaning towards a deeper and more complex understanding. In his theory, Gadamer raised four elements, namely: Bildung, jasa communis, consideration and taste. The method used in this research is qualitative research with data collection in the form of note-taking and reading techniques, which are then analyzed using the abduction technique, namely collecting various existing evidence or information, then trying to find the most reasonable or most possible explanation based on the existing evidence. However, in order to produce a hypothesis or explanation that can be tested further, other analyzes in the form of descriptive and content analysis are still needed. The findings of this research are that the Aulad Haratina Adham series is a novel that tells the story of Adham's expulsion from his father's house which he considered "heaven" for him, because he wanted to know the secret of the waqf conditions. There are indeed similarities with the story of the prophet Adam's expulsion from heaven. This novel contains hidden values behind the symbols of the meaning of the characters, setting and plot, such as the author's protest against the socio-political conditions of Egyptian society and the message to always uphold noble values related to truth and virtue through the story of the prophet Adam who is expressed like Adham in novel. Two ideas of reflective meaning were also found in the novel, namely about politics and the problem of waqf in Islamic law. The conclusion that can be obtained is that using Gadamer's hermeneutical approach allows for a more open, dialogic and reflective interpretation between the reader and the text. With this research, it is hoped that literary activists will be able to understand and instill the attitudes and values contained therein in social life.

## ABSTRAK

**Cahyo, Nur Adi, 2023**, Analisis Hermeneutika dalam Novel “Aulad Haratina” Seri “Adham” Karya Najib Mahfudz Prespektif H.S Gadamer. Skripsi. Bahasa Dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Tamimullah, M.Pd.

**Kata Kunci:** Gadamer, Hermeneutika, Novel, Seri Adham,.

---

---

Novel sering kali mengandung pesan-pesan yang kompleks dan dapat merangsang pemikiran kritis serta refleksi tentang kehidupan dan manusia, salah satunya adalah “Aulad Haratina” seri adham karya Najib Mahfudz melahirkan kontroversi diantara para ahli sastra dan ulama, karena dianggap sebagai penghinaan Allah dan Nabi adam. melalui Hermeneutika gadamer peneliti ingin menggali makna-makna ini dan mengapresiasi keindahan dan kompleksitas dalam sebuah karya sastra. peneliti ingin menyingkap lebih jelas bagaimana pendekatan hermeneutika bekerja dalam memahami teks yang ada pada Novel, tidak hanya secara makna kontekstual saja tetapi secara makna reflektif menuju pemahaman yang lebih mendalam dan kompleks. Dalam teorinya, Gadamer mengangkat empat unsur, yaitu: Bildung, sensus communis, pertimbangan dan selera. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah penelitian kualitatif dengan pengumpulan data berupa teknik catat dan baca, yang kemudian di analisis menggunakan teknik abduksi yaitu mengumpulkan berbagai bukti atau informasi yang ada, kemudian mencoba mencari penjelasan yang paling masuk akal atau paling memungkinkan berdasarkan bukti yang ada. namun agar menghasilkan hipotesis atau penjelasan yang dapat diuji lebih lanjut masih diperlukannya analisis lain berupa analisis deskriptif dan isi. Hasil temuan penelitian ini adalah Aulad Haratina seri Adham merupakan novel yang menceritakan tentang terusirnya adham dari rumah ayahnya yang ia anggap “surga” bagi dirinya, karena ingin mengetahui rahasia syarat wakaf, memang ada kemiripan juga dengan kisah terusirnya nabi adam dari surga. novel ini mengandung nilai tersembunyi dibalik simbol-simbol makna tokoh, setting dan plot, seperti halnya protes pengarang terhadap keadaan keadaan sosial politik masyarakat Mesir dan pesan untuk selalu menjunjung tinggi nilai-nilai luhur terkait kebenaran dan kebajikan melalui kisah nabi adam yang diserupkan seperti adham dalam novel. ditemukan juga dua gagasan makna reflektif didalam novel tersebut, yaitu tentang politik dan permasalahan wakaf dalam syariat islam. kesimpulan yang bisa diperoleh adalah dengan menggunakan pendekatan hermeneutika Gadamer ini memungkinkan interpretasi yang lebih terbuka, dialogik dan reflektif antara pembaca dan teks. Dengan adanya penelitian ini bagi pegiat sastra diharapkan dapat mengetahui, menanamkan sikap dan nilai-nilai yang terkandung didalamnya dalam kehidupan bermasyarakat.

## قائمة المحتويات

ب	تقرير الباحث	.....
ج	تصريح	.....
د	تقرير لجنة المناقشة	.....
هـ	استهلال	.....
و	إهداء	.....
ز	توطئة	.....
ط	مستخلص البحث	.....
١	الفصل الأول	.....
١	الفصل الأول (مقدمة)	.....
١	أ. خلفية البحث	.....
٩	ب. أسئلة البحث	.....
٩	ج. أهداف البحث	.....
١٠	د. فوائد البحث	.....
١٠	هـ. تحديد المصطلحات	.....
١١	الفصل الثاني	.....
١١	الإطار النظري	.....
١١	أ. هرمنيوطيقا	.....
١٢	ب. هرمنيوطيقا غادمير	.....
١٦	ج. عناصر هرمنيوطيقا غادمير	.....

١٨	د. المعاني الأنعكاسية غادمير .....
٢٠	الفصل الثالث .....
٢٠	منهج البحث .....
٢٠	أ. نوع ونهج البحث .....
٢٠	ب. مصادر البيانات .....
٢١	ج. تقنية جمع البيانات .....
٢٢	د. تقنية تحليل البيانات .....
٢٤	الفصل الرابع .....
٢٤	نتائج البحث وتحليلها .....
٢٤	أ. عناصر هرمنيوطيقا غادمير .....
٢٤	١- التبرية .....
٢٧	٢- التعداد الشيوعي .....
٣٤	٣- إعتبار .....
٣٦	٤- الدوق .....
٣٩	ب. المعاني الأنعكاسية .....
٤٠	١- المعنى الانعكاسي لمسلسل أدهم من الناحية السياسية .....
٤٢	٢- المعنى الانعكاسي لمسلسلة أدهم في جانب الأوقاف العائلية .....
٤٨	الفصل الخامس .....
٤٨	الإختتام .....
٤٨	أ. الخلاصة .....

٤٦.....	ب. التوصيات
٥٠.....	المراجع
٤٧.....	أ. المراجع العربية
٣٧.....	ب. المراجع الأجنبية
٣٧.....	سيرة ذاتية

## الفصل الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

هرمنيوطيقا (*Hermeneutika*) هو مصطلح استخدم لأول مرة من قبل مجموعة دراسة لاهوتية للإشارة إلى القواعد والأنظمة القياسية التي يجب أن يتبعها المترجم في فهم النصوص الدينية، والتي ترتبط في تطورها أيضاً بكل ما يمكن تفسيره (kurniawan ٢٠٢٢، صحيفة ٢). يتم استخدام علم هرمنيوطيقا (*hermeneutic*) لتفسير النص بحيث يمكن فهمه. وقال جادمر (٢٠٠٨) إن فهم الأعمال الأدبية يحتاج إلى ثلاث مراحل، وهي الفهم والتفسير والتطبيق في الحياة الواقعية (Amalia، ٢٠٢١، صحيفة ١٨٧).

وفي عملية التحليل هرمنيوطيقي يستطيع القارئ أن يفهم النص الأدبي إذا اندمج الأفق التاريخي للنص مع أفق القارئ. وفقاً للنقد الأدبي، فإن الهرمنيوطيقية هو وسيلة لفهم النص الموصوف ويهدف إلى دراسة النصوص الأدبية. (shiddiq، ٢٠٢٠، صحيفة ٣). هرمنيوطيقية مناسب لقراءة الأعمال الأدبية، لأن الدراسات الأدبية، مهما كان شكلها، ترتبط بنشاط ما هو التأويل. ترتبط أنشطة التقدير الأدبي والنقد الأدبي، في البداية والنهاية، بالأعمال الأدبية التي يجب تفسيرها. جميع أنشطة الدراسة الأدبية، وخاصة في هذه العملية، تنطوي بالتأكيد على دور مفهوم التأويل. ولذلك فإن الهرمنيوطيقية هي مسألة مبدأ ولا يمكن تجاهلها. وعلى هذا الأساس، فإن علم التأويل يحتاج إلى تحليل شامل من أجل الحصول على فهم مناسب في مجال التعليم، وخاصة دراسة الأدب.



الرواية بحد ذاتها قصة أو خيال (*fiction*). ويسمى أيضاً النص السردي (*narrative teks*). أو الخطاب السردي (*narrative discourse*). القصص الخيالية، هي قصص سردية لا توحى محتوياتها بحقيقة تاريخية أو لا تحدث بالفعل في العالم الحقيقي (Al-ma'ruf، ٢٠١٧، صحيفة ٨٧). يقدم المؤلف من خلال الرواية مختلف المشاكل الإنسانية والحياتية والإنسانية والحياة بعد أن عاش هذه المشاكل المختلفة بشكل جدي. ويعبر عن هذا الشعور مرة أخرى من خلال وسائل أدبية خيالية، ولكنها عادة ما تكون منطقية وتحتوي على الحقيقة التي تجسد العلاقات بين البشر.

تبدو دراسة الأدب الروائي وعلاقته بالدين دراسة جيدة، إن لم تكن ملحة. وفيما ضد بعض الأعمال الأدبية المتطرفة التي تعتبر مخالفة للمبادئ الإسلامية، سواء لأنها تتعارض مع الأخلاق الدينية وخاصة الأدب الذي يناقش الدين بطريقة غير معيارية والذي يعتبر بعد ذلك تجديفاً على الدين (Aziz، ٢٠٢٠، صفحة ٥). وكثيراً ما يُحكم على الإسلام بأنه يتمتع بشخصية الحظر والتي تمتد إلى عملية الإشراف على الأنشطة الأدبية الإبداعية. وينطبق هذا أيضاً على الأدب الذي يمكن للقارئ تفسيره مجاناً بأي شكل من الأشكال.

وفي الأدب العربي، ومن الأعمال الأدبية التي تستحق الدراسة للاطلاع على الأدب وعلاقته بالتفسيرات الكثيرة الإشكالية للدين الإسلامي هي "أولاد حارتنا" بقلم نجيب محفوظ. والسبب هو أنه من الناحية الإسلامية، أثارت هذه الرواية جدلاً بين الخبراء، وخاصة بين خبراء الأدب والعلماء، الذين يعتبرون هذه الرواية رواية تسيء إلى الله، والنبي محمد، والأنبياء السابقين. وحتى أحمد أبو زيد والشيخ عمر عبد الرحمن، وهما شخصيتان متشدتان يقبعان الآن في سجون الولايات المتحدة، أعلنوا أن دم محفوظ حلال بسبب الرواية أولاد حارتنا هذا. (Kamil، ٢٠١٣، صفحة ٩-٨)

تتكون رواية "أولاد حارتنا" من ٥ أجزاء، كتبها نجيب محفوظ كوسيلة للنقد والاحتجاج على الأوضاع الاجتماعية والسياسية للمجتمع المصري في الفترة ١٩٥٢-

١٩٥٩ (Astutik، ٢٠٢١، صفحة ٥٣). أجزاء الرواية الخمسة هي أدهم وجبل و رفاعة والقصيم وعرفة. وبسبب هذه الرواية، تعرض نجيب محفوظ لانتقادات من الجماعات الدينية بسبب إهانة الدين. وبسبب هذه الرواية تعرض أيضاً لهجوم بسكين في رقبتة من قبل شاب متطرف عام ١٩٨٩. وبرز نجيب محفوظ نفسه كأول كاتب عربي، ففاز بجائزة نوبل للآداب عام ١٩٨٨ وكان أول ظهور له في عالم الكتاب. وبمثله ظهور اسمه شبه مشوش، ويظهر في كتاب كمترجم (Hanik، ٢٠١٩، صفحة ١٨). وينشأ هذا غالباً من سوء فهم الناس لرؤية الأدب الإسلامي. ويقع المعارضون في شرك الصور النمطية الغربية، وخاصة المستشرقين، في النظر إلى الإسلام كدين منفصل عن شؤون الحياة، حتى يستنتجون خطأً أن الإسلام ليس له مفاهيم ووجهات نظر في الأدب والفن (Sholihin، ٢٠٢١، صفحة ١١).

يعد استخدام القصص المكتوبة في الكتاب المقدس للأعمال الأدبية أمراً محفوظاً بالمخاطر دائماً. لأن القصص الواردة في الكتب المقدسة تعتبر نصوصاً مقدسة، بل إنها تأتي من عند الله. التغييرات في القصص في الكتب المقدسة، رغم أنها تهدف إلى الخير، يمكن اعتبارها ازدراء للدين من قبل صاحب الكتب المقدسة. خاصة إذا كان التغيير يتعلق بأمور حساسة للغاية تتعلق بتعاليم الدين. ولذلك، فمن المستحيل أن يهرب الإنسان من تقاليده وأحكامه المسبقة، ناهيك عن الدخول في أحكام الآخرين المسبقة، وكلاهما يجب أن يكون حاضراً في كل فعل تفسيري، لأنهما يعكسان التكييف التاريخي للبشرية (Wijaya، ٢٠٢٠، صفحة ١٩٠).

وبناء على الشرح أعلاه، يريد الباحث أن يكشف بشكل أكثر وضوحاً عن كيفية عمل المنهج هرمنيوطيقية في فهم النص في الرواية "أولاد حارتنا" سلسلة "أدهم"، ليس فقط في المعنى السياقي ولكن في المعنى التأملي نحو فهم أعمق وأكثر تعقيداً، ليس فقط قراءة المعنى التقريبي ولكن أيضاً يعطينا توجيهات على الطريق لنكون قادرين

على إعادة بناء كل حادثة من القصة حتى تصبح موطن قدم في التنقل الحياة في العصر القادم.

وقد تم استخدام العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بهذا البحث كمعايير لأصالة البحث وصلاحيته. وبصرف النظر عن ذلك، فإنه يمكن أيضاً توجيه دقة البحث من حيث الموضوعات وتطبيق الدراسات وتركيز المناقشات ذات الصلة. سيتم شرح العديد من الدراسات السابقة التي تم جمعها على أساس الاستمرارية المباشرة وغير المباشرة، من الأهمية الخاصة إلى العامة.

أولاً: الرسالة التي كتبها Hafidz Al-faris، بحث عام ٢٠٢٢. العنوان "التفسير السياقي في كتاب الإسلام والاشتراكية للمخرج H.O.S Tjokroaminito: تحليل تفسيرات غادامير". يهدف هذا البحث إلى التعرف في إطار نظرية غادامير التأويلية على اندماج آفاق النص القران وقد انفتح أفق المعرفة الإنسانية في الفترة الأولى من تأسيس هذه الأمة، وهو ما تجلى في كتاب الإسلام والاشتراكية للكاتب Tjokroaminito. هذا البحث هو بحث مكتبي يقوم فيه الباحث بجمع وتحليل البيانات الداعمة باستخدام كتاب الإسلام والاشتراكية Tjokroaminito كمصدر أساسي للبحث. يستخدم المنهج التحليلي للباحث المنهج التاريخي الفلسفي. يستخدم الباحث الأساليب التاريخية للنظر إلى الخلفيات السياسية والاجتماعية والثقافية والأكاديمية التي تشكل معنى Tjokroaminito للآيات القران في مؤلفاته الفكرية الإسلام والاشتراكية. وفي الوقت نفسه، يتم استخدام الأساليب الفلسفية لرؤية الارتباط بين جميع الخلفيات التاريخية وتطور الفكر فيما يتعلق بالإسلام والاشتراكية ككل. وتشير نتائج هذا البحث إلى عدة نصوص القرآن في كتاب الإسلام والاشتراكية الذي خضع فيه Tjokroaminito لعملية وضع سياق للظواهر الاجتماعية كمفسر.

ثانياً، أطروحة Pebriani Srifatonah بحث عام ٢٠٢١. وعنوان البحث "القيم الإنسانية في سورة الفاتحة: التأويل الإنساني لتفسير سورة الفاتحة في العمل الأدبي لرواية

قافلة الفاتحة لجمال الدين عبد الله". باستخدام هذا النوع من البحث النوعي بالبحث الطبيعي لأن البحث يتم في ظروف طبيعية. وما سيشرحه هذا البحث هو كيفية دراسة القيم الإنسانية في سورة الفاتحة عند Jamaluddin Abdullah في العمل الأدبي لرواية كافلة الفاتحة من خلال منهج هرمنيوطيقية الإنساني عند حسن حنفي. موضوع الدراسة عمل أدبي، رواية بعنوان "قافلة الفاتحة، قصة كبار المستكشفين القران". يدعو جمال الدين عبد الله في عمله القراء إلى الغوص في محيط الفاتحة. نسعى جاهدين لفهم وتعميق والتعمق في كل من القيم الواردة. ومن ثم يتم ممارسة تلك القيم في الحياة اليومية وجعلها مبادئ توجيهية للحياة.

ثالثاً: الأطروحة التي كتبها Abdul Hasan بحث ٢٠١٩. بعنوان البحث "تأويل العقيدة: دراسة تفسير Kyai Sa'id bin Armia Tegal". يجمع هذا البحث بين البحث المكتبي و الدراسات الميدانية يجمع هذا البحث بين البحث المكتبي والدراسات الميدانية مع البحث المكتبي وطرق المقابلة. هدف البحث هو معرفة العوامل التاريخية التي تؤثر على تفسيرات Kyai Sa'id التاريخ العاطفي غادامير وكيف وقع الخلاف حول تفسير الشهادة في ذلك الوقت. تظهر نتائج هذا البحث أن طريقة Kyai Sa'id في تفسير القرآن أو تأويله هي أجزاء من آيات من القرآن تستخدم للرد على الجدل في ذلك الوقت، وقد وضع منهجته في التفسير على أنها "برأي" (*refleksi teologis*). لا يزال عقيدة أهل السنة والجماعة التي بدأها مستخدمة حتى اليوم بين نخبة العلوم.

رابعاً، مجلة من تأليف Mukalam و Siti Murtiningsih ، بحث عام ٢٠٢١. بعنوان " هرمنيوطيقية هانز جورج غادامير الفلسفي كأساس وجودي للتعددية الثقافية". يهدف هذا الباحث إلى جعل هرمنيوطيقية غادامير الفلسفي الأساس الوجودي للتعددية الثقافية. وهذا أمر مثير للاهتمام، لأنه، أولاً، يمكن النظر إلى التعددية الثقافية كظاهرة هرمنيوطيقا وثانياً، هرمنيوطيقية الفلسفي يحتوي على مفاهيم مهمة للتعددية الثقافية، مثل التقليد والوعي التاريخي الفعال والحوار وانصهار الآفاق، وهذه الورقة بحث

فلسفي بنموذج بحث منهجي انعكاسي، حيث التعددية الثقافية هي الموضوع المادي وتأويلية غدامير الفلسفية هي الموضوع الشكلي. عناصر المنهج المستخدم في هذه الورقة وصفية وشاملة وإرشادية. وتشمل خطوات التحليل وصف التأويل الفلسفي، وتطبيق التأويل الفلسفي على التعددية الثقافية، وصياغة أنطولوجيا التعددية الثقافية. نتائج هذه الصياغة الأنطولوجية هي التعددية الثقافية الحوارية، والتعددية الثقافية التاريخية، والتعددية الثقافية الملائمة.

الخامس، Rohmah ،Munar Shobirin ،Dhiyaul Fikri ، Moh. Isom Mudin ،akhirul M ، بحث عام ٢٠٢١. بعنوان البحث "هرمنيوطيقية هانز جورج غدامير: دراسة تحليلية نقدية لتفسير Amina Wadud لآيات القيادة". يهدف هذا البحث إلى دراسة ظهور الجهود المبذولة لتطبيق التأويل كنهج تفسير بالقران وهي تلك التي طورها هانز جورج جادامير بمصطلح Wirkungsgeschichte. وقد نجحت هذه النظرية في إغراء Amina Wadud Muhsin لتبنيها لتحقيق اهتماماتها وأهدافها الخاصة. طريقة البحث المستخدمة هي الأدب. ويخلص هذا البحث إلى أن تفسير هانز جورج غدامير يمثل إشكالية واضحة ويستحيل تطبيقه في تفسير الإسلام لأنه ينبع من تقليد النساخ في فهم كتبهم المقدسة. وإذا اضطر التأويل إلى تفسير الآيات القران، فهو مثل الرغبة في استخدامه أداة لنقد الآيات فيه القران.

سادسا، مجلة كتبها Shofyan A.P. ، بحث عام ٢٠١٩. بعنوان البحث "هرمنيوطيقا غدامير وصلته بالتفسير". يتناول هذا البحث علم هرمنيوطيقية من وجهة نظر غدامير. إن قراءة النص وفهمه عند غدامير هي في الأساس إجراء حوار وبناء توليفة بين عالم النص وعالم المؤلف وعالم القارئ. وهذه الأشياء الثلاثة - عالم النص، وعالم المؤلف، وعالم القارئ - هي اعتبارات مهمة في كل فهم. سيؤدي تجاهل جانب واحد إلى فهم جاف وسيء للنص. للحصول على أقصى قدر من الفهم، اقترح غدامير أربع نظريات: التحيز التأويلي، والدائرة التأويلية، و"أنا-أنت" تصبح "نحن"،

والتأويل الجدلي. هذه النظريات الأربع ليست جديدة في تقليد التفسير. لأن المبدأ الأساسي في علم التأويل هو الجهد التفسيري لفهم النص.

سابعاً، رسالة من تأليف Bambang Nurdiansyah، بحث عام ٢٠٢١. بعنوان البحث " الرمزية الشخصية في الرواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ والرواية قصص". يناقش هذا البحث مقارنة التوصيف بين رواية "أولاد حارتنا؛ أدهم" لنجيب محفوظ. ، ورواية "قصص الأنبياء أدهم" لابن كثير، مع دراسة أدبية مقارنة في التوصيف. ويهدف هذا البحث إلى تحديد أوجه التشابه والاختلاف في الروايتين، مما يدل على أن رواية أولاد حارتنا في سلسلة أدهم نجيب محفوظ يكتب بالفعل أجزاء قصة تشبه الرواية. سلسلة قصص الأنبياء آدم للمخرج Ibn Katsir. الطريقة المستخدمة هي البحث النوعي والبحث المكتبي. يوضح هذا البحث ما يلي: أولاً، هناك العديد من أوجه التشابه بين قصة الأنبياء. سلسلة أدهم من رواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ، وسلسلة أدهم من رواية قصص الأنبياء لابن كثير، ويمكن ملاحظة التشابه في الشخصيات وخلفية القصة وكذلك الخصائص أو البنية الجسدية التي تظهر في عدة شخصيات مهمة في الروايتين. ثانياً، وجود الكثير من التشابه أو التشابه في قصتي الروايتين لا يعني أن نجيب محفوظ قلد قصة النبي آدم ، واعتبرها الشعب المصري نوعاً من الإهانة للنبي، حتى رواية أولاد حارتنا مثيرة للجدل، وحصلت على فتوى بمنع تداولها. كتب نجيب هذا العمل كنوع من انتقاد السياسة المصرية في ذلك الوقت.

ثامناً: الرسالة التي كتبها Sya'ada ، Rovikotus، بحث عام ٢٠١٩. بعنوان البحث " التفاعل الرمزي في رواية "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ بالنظر جورج هيربرت ميد ". يهدف هذا البحث إلى وصف المفاهيم الرئيسية الثلاثة للتفاعل الرمزي وفق آراء جورج هيربرت ميد (العقل، الذات، المجتمع)، الواردة في المسلسلة الخامسة من رواياته "عرفة" لنجيب محفوظ. وقد فحص الباحث هذه الرواية لأنها تصف أشكال التفاعل الرمزي بين الشخصيات في تفاعلاتها. هذا النوع من البحث هو نوعي وصفي. يتم

تنفيذ تقنيات جمع البيانات من خلال القراءة وتدوين الملاحظات. تستخدم تقنية تحليل البيانات نظرية التفاعل الرمزي George Herbert Mead. وتبين نتائج هذا البحث أن: (١) شكل مفهوم الفكر في المسلسلة الخامسة من الروايات "عرفة يتم تصويره بالتعبيرات التي تنشأ من مشاعر الفرد وأفكاره تجاه كل شخصية، مثل التعاطف والرحمة واليأس. ; (٢) شكل مفهوم الذات في المسلسلة الخامسة من الروايات "عرفة" وينقسم إلى نوعين، وهما كماأناو كماأنا. وتوصف الذات كما أتصف بظهور استجابات أو سلوك لا يتفق مع الأعراف التي تحدث في التفاعل بين الشخصيات، أما الذات باعتبارهاأنا يوصف بظهور استجابات أو سلوكيات تتوافق مع الأعراف، مثل ردود الفعل على الشتائم والشتائم؛ (٣) شكل مفهوم المجتمع في المسلسلة الخامسة من الروايات "عرفة" يتم وصفه من خلال تمثيل سلسلة من الاستجابات المنظمة التي يسيطر عليها أفراد مثلي، مثل تمثيل المواقف والأحوال عند كل تغيير في الوقت المناسب.

تاسعاً، المقال العلمي بقلم Azzah Nurin Taufiqotuzahro، بحث عام ٢٠١٩. بعنوان البحث "قراءة تفسيرية للحديث في أمر الزوجة بالسجود لزوجها: من وجهة نظر هانز جورج غادامير". تهدف هذه المقالة إلى تحليل حديث النبي مع الفروق الدقيقة الكارهة للنساء والذي يتضمن أمر الزوجات بالسجود لأزواجهن. تزعم عدة فصائل أن هذا الفهم لرسائل الحديث هو حديث كاره للنساء، حيث يُعتقد أن هذه الأحاديث تحتوي على محتوى يحط من قدر المرأة وتشويه سمعتها. من خلال مفهوم هانز جورج غادامير هرمنيوطيقي الذي يستخدم المعنى الهادف كحل صحيح، فإن أمر الزوجات بالسجود لأزواجهن ليس حديثاً كارهاً للنساء يقال إنه يحط من قدر المرأة ويضع الرجال في المقدمة.

عاشراً، مجلة كتبها Rina، Erfian Syah، AD Kusumaningtyas، بحث عام ٢٠٢٢. بعنوان الأطروحة " تحليل الرسائل الدعوية في الروايات الدينية (رسائل مناهضة للتعنف ضد المرأة في رواية "Hilda" للكاتب Musyassarotul Hafidzoh)". يهدف هذا

البحث إلى إيجاد الرسائل المناهضة للعنف ضد المرأة والرسائل الدعوية الواردة في الرواية باستخدام النهج النوعي مع نوع البحث المكتبي أو البحث المكتبي، أي المصدر الرئيسي في شكل كتاب رواية "Hilda" للكاتب Musyassarotul Hafidzoh ، وبعيداً عن ذلك، يستخدم هذا البحث أيضاً هرمنيوطيقية غادامير كأداة تحليلية وكإجراء تفسيري. والنتيجة أن رسالة الدعوة أو الرسالة العالمية في الرواية تدور حول رسائل أخلاقية. رسائل الدعوة هي: تحريم دعارة الإماء، إكرام النساء بغض النظر، حسن الخلق مع النساء. والأخلاق النبيلة، والمعاملة العادلة مع الزوجات مع الزواج الأحادي، والزوجات مثل الحقول التي يجب العناية بها والعناية بها.

### ب. أسئلة البحث

قد استند إلى عرض المعلومات الأساسية الذي تم تقديمه، هناك صياغة للمشكلة على التالي:

- ١- ما عناصر هرمنيوطيقية في رواية "أولاد حارتنا" مسلسل "أدهم" لنجيب محفوظ عند هانز جروج غادامير؟
- ٢- ما معاني منعكسة تحتويها رواية "أولاد حارتنا" مسلسل "أدهم" لنجيب عند هانز جروج غادامير؟

### ج. فوائد البحث

ومن المتوقع أن تساهم فوائد الدراسات البحثية رواية "أولاد حارتنا" مسلسل "أدهم" في التوسع في دراسة الأعمال الأدبية، سواء من حيث الأفكار المثالية أو في ممارسة الخطاب عن الواقع.

- ١- أهمية التطبيقية



ومن المؤمل أن تكون نتائج البحث من دراسة معنى رواية "أولاد حارتنا" مسلسلة "أدهم" قادرة على توجيه محيي الأدب تحديداً إلى قراء رواية "أولاد حارتنا" مسلسلة "أدهم". وبشكل عام، يمكن مساعدة القراء في التعبير عن المعنى الوارد في نص رواية "أولاد حارتنا" في سلسلة "أدهم" بالإضافة إلى المواد الإعلامية ويمكن أن توفر فهماً للقيم الأخلاقية والفلسفية للإنسانية الواردة في النص.

#### د. حدود البحث

- ١- استخدم الباحث السلسلة الأولى فقط وهي آدهم في السلسلة الخامسة التي تحتويها رواية "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ.
- ٢- يقوم الباحث بتحليل في رواية "أولاد حارتنا" مسلسلة "أدهم" من خلال عناصر تأويلية غادامر ويركز فقط على قيم المعنى التأملية.

#### هـ. تحديد المصطلحات

- ١- التحليل: التحليل هو التحقيق في ما حدث (التأليف، الفعل، والآخر) لمعرفة الوضع. يعرف التحليل أيضا بأنه تفصيل بعد أفضل تقييم.
- ٢- هرمنيوطيقا : (فهم الإنسان) بالنسبة إلى أمورٍ مختلفة، من قبيل: كالم الآخرين وكتاباتهم وسلوكهم، بل بالنسبة إلى كل الأشياء الخارجية. ويبحث هذا العلم عن تحليل أصل الفهم وكيفية تحققه، كما يبين مناهج تحقق الفهم الصحيح (راد، ٢٠١٩، صحيفة ٧).
- ٣- الرواية : بحد ذاتها قصة أو خيال ويسمى أيضاً النص السردى أو الخطاب السردى.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### أ. هرمنيوطيقا

أتي كلمة "هرمنيوطيقا" من الفعل اليوناني "Hermeneuein" و"يعني" "يفس"، والاسم Hermenia و"يعني" "تفسري"، ويبدو أن كليهما يتعلق لغويًا بالإله "هرمس" (Hermes) ويفهم ما يجول بخاطر هذه الكائنات الخالدة، ثم يترجم مقاصدهم، وينقلها إلى أهل الفناء من الإنسانية، ويذكر كل من اطاءً لع على الإلياذة والأوديسا أن هرمس كان ينقل الرسائل من زيوس (المسيري، ١٩٩٩، صفحة ١٧٣). ويعتقد أن هرمس هو رسول الآلهة لشرح رسائل الآلهة في السماء. ومن اسم هرمس فإن المفهوم التأويلي لهرمس هو علم وفن تفسير النص (Thalib، ٢٠١٨، صفحة ١٣)، وبهذه المهمة يجب أن يكون الإله هرمس قادراً على تفسير هذه النصوص أو تكييفها الرسائل إلى اللغة التي يستخدمها مستمعيه، بحيث تكون الرسائل مفهومة لمعنى الرسالة، لذلك، بشكل عام، يعرف علم التأويل بأنه عملية تغيير شيء أو موقف من الجهل إلى فهم.

ويفهم Muslih (٢٠٠٤: ١٥٢) هرمنيوطيقا على أنه فلسفة تركز مجال دراستها على المشكلات، "فهم الفهم (Understanding Of Understanding) لنص الكتاب المقدس، الذي يعتمد معناه على الفترة الزمنية والمكان والحالة الاجتماعية الغربية عن القارئ. هرمنيوطيقا كعلم تفسير له دور مهم في الأعمال الأدبية وهي عملية هرمنيوطيقا (Hermeneutics) باعتبارها عملية عكس عملية كتابة النص. وفي هذه

الأثناء ينتقل الكاتب من أفكاره إلى تعبيراته في بنية الجمل. ويتحرك القارئ في الاتجاه المعاكس، أي من ترتيب الجمل يدخل إلى العالم العقلي، وهو عقل الكاتب. ومن هنا يفرق Schleiermecher بين "التفسير النحوي" و "التفسير النفس" (Muslih، ٢٠٢١، صفحة ٤).

وفي الوقت نفسه، وفي الوقت نفسه، يمكننا أن نعتبر القرن العشرين بمثابة التحول الأعظم في علم الهرمنيوطيقا. فقد أدى البحث الهرمنيوطيقي في هذه المرحلة إلى ظهور اتجاهات متعددة في شتى المجالات المعرفية. وإلى قبيل هذه المرحلة، كنا نعدّ الهرمنيوطيقا علم منهج التفسير أو نظرية الفهم؛ لكن منها فصاعداً، لن تهتم الهرمنيوطيقا الفلسفية بهذه الهيكلية العلمية، بل سوف تخطو أبعد من ذلك، حيث صار يُدعى أن الهدف الأساسي للهرمنيوطيقا هو التحليل الوجودي للفهم نفسه (راد، ٢٠١٩، صحيفة ٤٠).

تمتاز الترجمة عن علم الهرمنيوطيقا، يتمتع المفسر بمهارات كافية للتفاعل مع هذه النصوص، حتى يتمكن من أن يصبح وسيطاً بين عالمين، عالم النصوص الأجنبية والعالم المعاصر. وهنا يكون لهرمس وعلم هرمنيوطيقية نفس الوظيفة والدور، أي كجسر في نقل وشرح الرسائل أو النصوص المقدسة (Aziz، ٢٠١٩، صفحة ٣-٣١). السلوك والأفعال والأعراف والتعبيرات والقيم والأفكار والمحادثات والأشياء الثقافية والأشياء التاريخية وما إلى ذلك هي نصوص. لأن كل ما يتعلق بالإنسان يفسره، أي الثقافة والدين والمجتمع والدول، وحتى الكون كله، وكلها نصوص. وإذا كان الأمر كذلك، فلا بد من التأويل لفهم كل ذلك (Haedzaroh، ٢٠٢٢، صفحة ١٧).

## ب.هرمنيوطيقا غادامر

ولد "هانز جورج غادامر" (Hans-George Gadamer) في "ماربورغ" (Marsburg) بولاية "هسن" (Hessen) بألمانيا في ١١ فبراير ١٩٠٠ وتوفي

في ١٣ مارس ٢٠٠٢. ويعتبر أبرز فيلسوف ألماني في القرن العشرين إلى جانب أستاذه وصديقه مارتن هايدجر (Hadi، ٢٠٠٨، صفحة ٩٨). وبعد إثراء معرفته في مجال فقه اللغة، طوّر غادامر في نهاية المطاف دراسة الهرمينوطيقا التي أدت إلى نشر كتاب "الحقيقة والمنهج" (Truth and Method). هذا الكتاب ليس مجرد تاريخ للتأويل، بل هو محاولة لربط التأويل بجماليات وفلسفة الفهم التاريخي، ويمثل استكمالاً لنقد Heidegger للتأويل بأسلوبه القديم. عند Dilthey، وهو ما يعكس التفكير التأويلي عند Heggel وأيضاً Heidegger والذي يتمثل في: مفهوم "الوعي التاريخي الفعال" الذي يتفاعل جدلياً مع التراث المنقول عبر النص ويتحاور معه حواراً إبداعياً (مصطفى، ٢٠٠٣، صفحة ٤٤). وانتقد غادامر الاعتقاد بأن الإنسان لا يستطيع الوصول إلى الحقيقة إلا من خلال منهجية العلوم الطبيعية. يقدم غادامر خطاباً إنسانياً وسط هيمنة منهجيات تطوير العلوم الإنسانية. أثار غادامر أربعة عناصر مهمة من التقليد الإنساني، وهي البناء، والحس الشيوخي، والاعتبار، والذوق.

ويرى Heidegger، كان يعتقد أن الهرمينوطيقا ليست مرتبطة بفن التأويل، كما أنها ليست نفس التأويل، بل هي سعي للوصول إلى معرفة ما هو التأويل؛ أي إن رسالة الهرمينوطيقا متمحورة حول نفس الفهم والتأويل. والشخصية الثانية المميزة في الهرمينوطيقا الفلسفية هي غادامر، حيث استطاع من خلال اتباع هايدغر ومنهجه أن يُحدث تغيرات عظيمة في الهرمينوطيقا. على الرغم من وجود أوجه تشابه جوهرية بين هرمينوطيقا هايدجر وتأويل غادامر، إلا أن غادامر أبدى اتجاهات جديدةً ومختلفة، انعكست في كتابه المهم الحقيقة والمنهج. ومن الخصائص المهمة لغادامر أن نظرياته قد أثرت عملياً على المجالات المعرفية المختلفة كالبحت الديني ونظرية المعرفة الدينية. ثم صارت الاتجاهات الهرمينوطيقية لغادامر مباني معرفية موجهة للكثير من المفكرين الغرب. (راد، ٢٠١٩، صحيفة ٤١).

وفي نظرية غادامر، فإن قراءة النص وفهمه هي في الأساس إجراء حوار وبناء تولىفة بين عالم النص وعالم المؤلف وعالم القارئ. وهذه الأمور الثلاثة يجب مراعاتها في كل فهم، حيث يكون لكل منها سياقه الخاص، فإذا فهمت واحداً دون النظر إلى الآخرين، فإن فهم النص سيكون جافاً وسيئاً. وللحصول على أقصى قدر من الفهم، اقترح غادامر عدة نظريات منها ما يلي:

أولاً، "التحيز التأويلي" (Prejudices Hermeneutics). يرى غادامر أنه في هذا التحيز التأويلي من المهم معرفة ذلك: أولاً، يمكن فصل الفهم عن التحيز، بل إنه يصبح ممكناً عن طريق التحيز، لذا فإن التحيز ليس سيئاً دائماً. مهمتنا هي التمييز بين التحيز الشرعي والتحيز غير الشرعي. ثانياً، إعادة تأهيل "إن مفهوم التحيز يعني أن الفهم يتحرك أيضاً ضمن تقاليد وسلطات معينة، لأننا كائنات تاريخية نفهم في أفق تقاليد معينة تحرسها سلطات معينة بالطبع. ثالثاً، لا يفهم على أنه سوى اتفاق أو اتفاق مع التقليد. لا يمكننا أن نتجاوز التقليد لأنه لا يمكننا أن نتجاوزه (عبدالله، ٢٠٢٣ ص ٨٥-٨٦). ولكن ليس من السهل على شخص ما أن يحصل على بيانات دقيقة فيما يتعلق بأصل النص ويميل إلى قبول المصادر الموثوقة دون حجج نقدية.

ثانياً، "الدائرة التأويلية" (Circle Hermeneutical). أي أن كلمة "فهم" لها بنية دائرية. لكي يفهم الناس، يجب أن يكون هناك فهم مسبق. للحصول على الفهم، يجب على المرء أن يبدأ من الفهم. لفهم النص، يجب عليك أولاً أن يكون لديك فهم مسبق معين لما تمت مناقشته في النص. ومن خلال قراءة النص، يتحول الفهم المسبق إلى فهم حقيقي. ولا يمكن أن نستنتج أن الدائرة تظهر فقط عند قراءة النصوص. الدائرة موجودة بالفعل على هذا المستوى الأساسية. تمثل الدائرة الوجود الإنساني نفسه (Ivan، ٢٠٢٣ صفحة ٦١). لكن لا يمكن القول أن الدائرة تظهر إذا قرأنا النصوص. هذه الدائرة موجودة بالفعل على المستوى

الأساسي. تمثل هذه الدائرة الوجود الإنساني نفسه. "فهم" العالم على سبيل المثال، لا يمكن تحقيقه إلا إذا كان هناك فهم مسبق للعالم ولأنفسنا، وبالتالي تحقيق وجودنا. إن "التحيز التأويلي" و"الدائرة التأويلية" التي أشار إليها غادامر تفترض أنه في تفسير النص أو فهمه، فإن التأويل أو المفسر ليس في حالة فارغة. وسيأتي بسلسلة من الافتراضات لتفسير النص.

ثالثًا، "أنا-أنت" تصبح "نحن". وبحسب غادامر، فإن الحوار مثل حوارنا مع النص سيُنظر إليه على أنه حوار مثمر إذا اختفت صيغة الفاعل والمفعول "أنا - أنت" واستبدلت بـ"نحن" (Khalifi، ٢٠٢١، صفحة ١٠٣). في الواقع، الفهم لا يتوقف عند هذا الحد. وذلك لأن الوعي بالموضوع من "أنا-أنت" إلى "نحن" لا يزال لديه القدرة على إعاقة أقصى قدر من المشاركة في اكتساب الفهم الصحيح قبل أن يختفي الموضوع "نحن" في المادة التي تتم مناقشتها. مثل لاعب كرة القدم، وهو ما يمكن تحقيقه بدقة وحقيقة عندما يختبر المرء مباشرة حدثًا صحيًا ومثاليًا للعبة حيث يتخلى اللاعبون والحكام والمتفرجون عن هويتهم "الذاتية" ويركز الجميع على جودة وفن اللعبة نفسها. ولذلك فإن الموقف من فهم النص على أكمل وجه ممكن هو بمثابة جهد لفهم وعيش مهرجان يتطلب التقدير والمشاركة حتى يكون الموضوع نفسه، الذي لم يعد وعي الذات، حاضرًا في داخلنا.

رابعًا: "التأويل الجدلي". إن فهم النص يعني عملية حوارية بين المترجم والنص. يتواصل المترجم بشكل مكثف مع النص باعتباره موضوع التفسير. يتناول المترجم أسئلة مهمة من الموضوع. يجب أن تكون هذه الأسئلة قادرة على استكشاف الجوهر الكامن وراء النص. فقط من خلال إدخال المترجم الاستفهامي يصبح النص موضوعًا للتفسير. تتيح عملية الحوار الانفتاح بين المترجم والكائن المفسر (Hariyanto، ٢٠٢٣، صفحة ٣).

علاوة على ذلك، فإن هرمنيوطيقية، بحسب غادامر، يرتبط بالتجربة، وليس بالمعرفة فقط؛ يهتم بالحوار وليس بالمنهجية. وفي رأيه أن الطريقة ليست وسيلة للوصول إلى الحقيقة. الحقيقة ستراوغنا إذا استخدمنا المنهجية. يوضح غادامر أن الحوار هو وسيلة لتجاوز الاتجاهات المنهجية التي تشكل الأنشطة العلمية للباحث مسبقاً. وبحسب غادامر، فإن الطريقة غير قادرة على الإيحاء بالحقيقة المتضمنة بالفعل في الطريقة. إن هرمنيوطيقا الجدلي يرشد الإنسان إلى كشف جوهر الحقيقة واكتشاف جوهر حقيقة كل شيء في العمق.

### ج. عناصر الهرمنيوطيقية غادامر

وفي عملية فهم وتفسير هذا النظام الجدلي، يحتاج غادامر إلى عوامل لا ينبغي تجاهلها. تتضمن العناصر الرئيسية في علم الهرمنيوطيقية عملية فهم المعنى في النص، واستكشاف السياق التاريخي والثقافي حول النص، والسعي إلى فهم أعمق للرسالة الواردة في النص. تمامًا مثل الفلاسفة العظماء الآخرين، لا يشرح غادامر كيف يعمل، بل يتحدث بدلاً من ذلك عن خطوات إجراء غادامر التأويلي وعناصر عملية التأويل عند غادامر، وهذا في نفس الوقت هو أيضاً مبدأ التأويل الغاداميري. كل عنصر أساسي هو مبدأ. وعناصر العملية الهرمنيوطيقية هي مبادئ العملية الهرمنيوطيقية وإجراءات غادامر الهرمنيوطيقية (حميدا، ٢٠٢٢، صفحة ١٦). وتتلخص عناصر عملية الهرمنيوطيقية عند غادامر في أربعة عناصر، وهي؛

#### ١. التربية (Bildung)

تربية (تكوين طريقة التفكير) يوفر مفهوما لعملية تعلم الإنسان أن يكون لها طابع حوارية من خلال تمكينها من إيجاد علاقات متبادلة بين الوحدة العامة للجوانب المختلفة والأشكال العالمية التي تحتويها الأشياء. خاص (Prasetyono، ٢٠٢٢، ص ٧٨). فيما يتعلق بعملية الفهم أو التفسير، إذا قرأ شخص ما

نصًا، فإن جميع التجارب التي مر بها هذا الشخص سوف تلعب دورًا. وبالتالي، فإن تفسيرات شخصين لهما خلفيات وثقافات وأعمار ومستويات تربية مختلفة لن تكون هي نفسها. وفي عملية التفسير، تربية مهم جدًا لأنه بدون البناء لن يتمكن الناس من فهم علوم الحياة أو علوم الإنسانية. باختصار، لا يستطيع الناس تفسير هذه العلوم بطريقتهم الخاصة.

## ٢. التعداد الشيوعي (Sensus Communis)

الفطرة السليمة هو اعتبار عملي جيد أو وجهة نظر أساسية للمجتمع. غادامر يعني ذلك الفطرة السليمة له معنى يعادل الاعتبارات العملية الجيدة. وهذا المصطلح هو وجهة نظر تشكل أساس المجتمع وبالتالي فهي مهمة جدًا للحياة (Sanderan، ٢٠٢٠، صفحة ١١٩). يشير هذا المصطلح إلى الجوانب الاجتماعية أو التفاعلات الاجتماعية. أطلق عليها الفلاسفة القدماء اسم "الحكمة". المصطلح البسيط هو "الصوت الداخلي". على سبيل المثال، يحتاج المؤرخون حقا إلى تلك الفطرة السليمة لفهم الخلفية الكامنة وراء أنماط المواقف الإنسانية.

## ٣. اعتبار

والاعتبار هو تصنيف أشياء معينة على أساس وجهات النظر بشأنها العالمي. إن فعل الفهم هو إرادة يمكنها، قدر الإمكان، أن تؤدي إلى عملية اندماج بين اثنين على الأفق (Horizon). يتم أخذ المؤلف والسياق التاريخي للنص في الاعتبار في عملية التفسير جنبًا إلى جنب مع التحيزات التفسيرية مثل التقاليد والاهتمامات العملية واللغة والثقافة (Kurniawan، ٢٠٢١، صفحة ٦). الاعتبار هو شيء يتعلق بما يجب القيام به. هذا العامل يصعب بالفعل تعلمه وتعليمه. لا يمكن تنفيذ هذا العامل إلا وفقًا للحالات الموجودة. هذا العامل هو الفرق بين الأذكاء والأغبياء. فالشخص الغبي الذي يفتقر إلى



الحكم لا يستطيع إعادة تجميع ما تعلمه ويعرفه، فلا يستطيع استخدام هذه الأشياء بشكل صحيح.

٤. الذوق (Taste)

شهية او الذوق هو موقف شخصي يتعلق بالنكهات المختلفة. ولكن مع التوازن بين غريزة والحواس الخمس والحرية الفكرية، وهذا الموقف يمكن أن يخلق التمييز ضد الأشياء التي تتعارض مع الجميل والخير. (Najib، ٢٠٢١، صفحة ٣٤٦).

#### د. المعاني الانعكاسية غادامير

يشير التأمل في فكر غادامير إلى عملية الفهم التي يتأمل فيها الشخص تجاربه وفهمه للعالم. ويؤكد على أهمية التفكير في التعامل مع النصوص والثقافة والتجربة الإنسانية. في سياق تأويل غادامير، يعد التفكير خطوة مهمة نحو فهم أعمق وأفضل لشيء ما. وفيما يلي عدة اعتبارات في إيجاد المعنى التأملي الشامل في فكر غادامير، وهي؛

##### ١- التاريخ والتقاليد

يرى التاريخ والتقاليد أن العلاقة بين اللغة والعمليات الاجتماعية مماثلة لدور الدوافع الواعية في فهمنا لدوافع أفعالنا. (Loho، ٢٠٢١، صفحة ١٦٩). وشدد غادامير على أن فهمنا لشيء ما لا يمكن فصله عن التاريخ والتقاليد التي تشكله. عندما نتأمل تجاربنا وتفاهماتنا، يجب أن نفهم كيف يؤثر تراثنا وتقاليدنا التاريخية على آرائنا

##### ٢- الحوار والتفسير

يرى غادامر أن عملية الفهم هي حوار بيننا وبين النص أو التجربة التي نواجهها. إن التأمل في هذا السياق هو جزء من هذا الحوار، حيث نتأمل ما قرأناه، أو سمعناه، أو اختبرناه، وكيف يؤثر ذلك على فهمنا. نهاية الحوار هي البصيرة (Insight) والاكتشاف (discovery). والمقصود بالاكتشاف هنا هو فتح المعنى والدلالة التي يتضمنها النص عند حدوث المناقشة. وبعبارة أخرى، توفر النصوص الأدبية مساحة لتفسير الخطاب بشكل ديناميكي وشامل. إن ما يتم اكتشافه في الحوار ليس بالضرورة اقتراحًا موجودًا مسبقًا، ولكنه واحد من عدد لا حصر له من التفسيرات المحتملة للنصوص أو التقاليد أو المواد. (Fadholi، ٢٠٢١، صفحة ٥٣).

### ٣- أفق التفاهم

قدم غادامر مفهوم "أفق الفهم" (Horizon of Understanding) الذي يشير إلى النظرة العالمية أو الإطار المرجعي الذي يشكل فهمنا. الأفق هو شرط أساسي مهم لكل فعل فهم نقوم به (Prasetyono، ٢٠٢٢، صفحة ٧). يساعدنا التأمل على فهم كيفية توسع آفاقنا بمرور الوقت وكيف يؤثر ذلك على فهمنا للعالم.

### ٤- القيود والنسبية

ويؤكد غادامر أن فهمنا دائما محدود ونسبي. ليس لدينا أبداً فهم مطلق أو موضوعي لشيء ما. ومن ثم فإن الفهم ليس شرطاً نهائياً، بل هو حالة يوجد فيها دائماً شك مبني على الخبرة الهرمنيوطيقا ومحدودية التجربة الإنسانية التي تثبت محدودية الفهم (Bandarsyah، ٢٠١٩، صفحة ٦٩). لذلك، فإن التفكير هو وسيلة للتعرف على هذه القيود وللتساؤل المستمر عن فهمنا وتعميقه.

في سلسلة أفكار غادامر، يعد التأمل خطوة أساسية في العملية  
الهرمنيوطيقية، التي نسعى من خلالها إلى فهم العالم وتجاربنا بشكل أفضل من  
خلال الحوار والمداومات المستمرة. يساعدنا التفكير على تطوير فهم أعمق  
وأكثر سياقية للحقائق المعقدة.

## الفصل الثالث

### منهج البحث

منهجية البحث هي طريقة علمية وهي نشاط بحثي يعتمد على خصائص علمية وطنية وتجريبية ومنهجية للحصول على بيانات ذات أغراض واستخدامات محددة (Neoloka، ٢٠١٩ صفحة ٦٩). تتكون منهجية البحث هذه من أنواع البحث ومصادر البيانات وتقنيات جمع البيانات وتقنيات التحقق من صحة البيانات وتقنيات تحليل البيانات. العرض هو كما يلي:

#### أ. نوعية ومنهج البحث

استنادا إلى الأساس النظري وصياغة المشكلة التي تم شرحها سابقا. هذا البحث هو بحث الكيفي الوصفي بمدخل الوصفية التأويلية. بمعنى آخر، يهدف هذا البحث إلى فهم الظواهر الإنسانية أو الاجتماعية من خلال خلق صورة شاملة ومعقدة يمكن تقديمها بالكلمات، وتسجيل مشاهدات تفصيلية تم الحصول عليها من مصادر مطلعة، وتنفيذها في بيئة طبيعية (Fadholi، ٢٠٢١، صفحة ٣٥). تستخدم هذه الدراسة الوصفية التأويلية (هرمنيوطيقية)، وهو أحد أساليب التفسير المستخدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية. والهدف في هذا المنهج هو فهم المعنى الذي يتضمنه النص (Azzahroni، ٢٠٢٣ صفحة ١٩٥). كما هو موضح في الشرح أعلاه، سيتم في هذا البحث استخدام المنهج التأويلي الوصفي لوصف مقاصد غادامر التأويلية بوضوح في هذه الدراسة.

#### ب. مصادر البيانات

وفقا لوينارني، فإن مصادر البيانات هي الموضوع الذي يمكن الحصول على بيانات البحث منه (٢٠١٨، صفحة ١٥). تستخدم مصادر البيانات في هذا البحث نوعين من مصادر البيانات للحصول على المعلومات المتعلقة بهذا البحث ومصدري البيانات هما:

#### ١-البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي الكتب التي ترتبط مباشرة بموضوع مادة البحث. إذا كانت مادة البحث مرتبطة بشخصية دينية أو ثقافية معينة أو بأفكارها، فإن المصدر الأساسي المستخدم هو شيء يرتبط مباشرة بتلك الشخصية، مثل الكتب المكتوبة والأدبيات المعنية (Kaelan، ٢٠١٢، صفحة ١٥٦). وفي هذا البحث استخدم الباحث الرواية "أولاد حارتنا" مسلسل "أدهم" لنجيب محفوظ.

#### ٢-البيانات الثانوية.

البيانات الثانوية هي البيانات التي تم جمعها لأغراض أخرى غير حل المشكلة التي تواجهها. ويمكن العثور على هذه البيانات بسرعة (Sujiono، ٢٠٠٩، صفحة ١٦٢). في هذا البحث حصل الباحث على مصادر البيانات من المصادر ذات الصلة، على شكل؛ المجلات والكتب والوثائق الهامة والمواقع الإلكترونية وغيرها من المصادر الداعمة.

#### ج. تقنية جمع البيانات

جمع البيانات هو إجراء منهجي للحصول على البيانات المطلوبة. جمع البيانات مهم في البحث. ولذلك، عند جمع البيانات، من الضروري أيضًا الانتباه إلى صحة البيانات (Tanzeh، ٢٠١١، صفحة ٨٣).

هناك نوعان من تقنيات جمع البيانات في هذا البحث، وهي تقنيات القراءة و تقنيات الملاحظة.

#### ١- تقنيات القراءة

وتقنية القراءة هي تقنية فيزيائية، وتسمى تقنية نفسية وهي نشاط العقل في إنتاج البيانات (Syafi'i، ١٩٩٩، صفحة ٧). والهدف من هذا البحث هو رواية. لأن الباحث يستخدم تقنيات القراءة. سوف يولي الباحث اهتمامًا وثيقًا ويقرأ بشكل متكرر رواية "أولاد حارتنا" مسلسل "أدهم" لنجيب محفوظ للحصول على البيانات.

#### ٢- تقنية الملاحظة

ثم تقنية تدوين الملاحظات، هذه التقنية هي طريقة يتم إعدادها عن طريق كتابة البيانات باستخدام المستندات المطابقة، مثل البيانات التي يتم الحصول عليها من المكاتب الإحصائية ووسائل الإعلام على الإنترنت والمجلات والصحف وملفات الشركات التي يتم البحث فيها وما إلى ذلك (Pantiyasa، ٢٠١١ صفحة ٧٢). بعد الاطلاع على تقنيات الدراسة المكتبية وتقنيات القراءة، سيقوم الباحث بتدوين الملاحظات أو كتابة سجلات بيانات المراقبة وتحسينها.

#### د. تقنية تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، يتم تحليل البيانات للحصول على الاستنتاجات. وفيما يلي شكل من أشكال تقنية تحليل البيانات في هذا البحث:

## ١- تحليل الاختطاف (abduction)

يتم تحليل البيانات التي تم جمعها بشكل تفسيري. بعد تحديد وشرح المواقف الثنائية الموجودة. ثم يتم تنفيذ الترجمة. هناك ثلاثة أنواع من عمليات التفسير في علم الهرمنيوطيقا، وهي الاستنباط، و الاستقراء، و الاختطاف. يعد أسلوب الاختطاف طريقة بديلة مفيدة لشرح البيانات بناء على الافتراضات والقياسات الاستدلالية وكذلك الفرضيات ذات الاحتمالات المختلفة (Fuad ، ٢٠١٩ ، صفحة ٢٥). إن هذه البيانات البحثية المستمدة من رواية "أولاد هاروتينا" ضمن سلسلة "أدهم" يتم شرحها أو وصفها ومن ثم تفسيرها بشكل خاطف نحو ثنائيات المتضادات في البنية الخارجية مع مراعاة الجوانب الثقافية.

## ٢- التحليل الوصفي

طريقة التحليل الوصفي هي محاولة لجمع البيانات وتجميعها ومن ثم تحليل البيانات. يمكن أن تكون البيانات التي يتم جمعها على شكل صور وكلمات وأرقام. كل ما يتم جمعه قد يكون مفتاحًا لما تم بحثه. وبهذه الطريقة، يمكن أن توفر الاقتباسات من بيانات معالجة البيانات نظرة عامة على عرض التقرير (Surachmad ، ١٩٩٠ ، صفحة ١٣٩).

وبعد أن قام الباحث بجمع البيانات، تمت دراسة جميع البيانات المجمعة باستخدام المنظور التأويلي لهانز جروج غادامير لمعرفة مراحل وأشكال التفسير في رواية "أولاد حارتنا" سلسلة "أدهم" لنجيب محفوظ.

## ٣- تحليل محتوى

يعتبر تحليل المحتوى أحد الأساليب الأساسية في البحث العلمي. إنه عملية استخراج المعلومات الهامة والمفيدة من النصوص والوثائق المختلفة، وتحويلها إلى معرفة قابلة للتحليل والتفسير. يهدف تحليل المحتوى إلى فهم

وتفسير المعلومات الموجودة في النصوص واستخلاص المعاني العميقة والأنماط  
الرئيسية (تيسير) ، ٢٠٢٣ صفحة ٧).



## الفصل الرابع

### نتائج البحث وتحليلها

#### أ. عناصر الهرمنيوطيقية غادامر

يستخدم هانز جورج جادامير بتأويله الفلسفي الجدلية بين الحقيقة والطريقة في الفهم الإنساني والتعبير عنه. لم يعارض غادامر الأسلوب العلمي للمعرفة (الطريقة)، لكنه رفض ادعاء الحقيقة التي تبدو وكأنها شيء أكثر عالمية. يتم تقديم مفهوم غادامر للفهم في العناصر الأربعة التي قدمها غادامر في تحليل العمل، وهي البناء، والحس الشيواعي، والاعتبار، والذوق. لذلك، يستخدم المؤلف هذه العناصر الأربعة للفهم ويضعها في سياق رواية "أولاد حارتنا" من سلسلة "آدم". العرض هو كما يلي:

#### ١. التربية (Bildung)

يمكن فهم التربية كمفهوم أو نظرة ثابتة لأشياء مختلفة مثل التاريخ والفن والنظرة العالمية والذكاء والفضيلة والحكمة والخبرة الخارجية والروحانية والتعبيرات الجمالية الثقافية والأساليب والرموز الأدبية ونمط الحياة. لذا، لفهم مخطوطة سلسلة رواية أولاد حارتنا "آدم"، سنبحث عن البناء كشكل من أشكال مرحلة الفهم في الكشف عن المعنى الكامن وراء مخطوطة سلسلة رواية أولاد حارتنا "آدم"، ما المؤلف المقصود والغرض من إنشاء العمل.

البيانات ١:

.. فقرر أدهم أن يبدأ بالسعي في سبيل رزقه. ورأى أن يبيع بعض

ثيابه؛ فيسبوك بالموسم. (محموظ، ٢٠١١ صفحة ٥٧)

ألم تجد عملاً أشرف من هذا؟ - إني راض عنه. (محفوظ، ٢٠١١

صفحة ٦٠)

وفي شخصية أدهم يؤكد محفوظ على أهمية محاولة تجنب الفقر، وهو مرض اجتماعي يعاني منه غالبية المجتمع المصري، وخاصة سكان الحضر. والطريقة لتحقيق ذلك هي العمل الجاد والحسن (حسن الرأي/التفكير الإيجابي) من خلال الاستعداد لعيش الحياة كتاجر متجول يبيع الملابس، ثم يشتري بها عربة يدوية لبيع الخضار والفواكه حسب الموسم. وهذا يعلمنا أيضاً أن نأمل أو نحلم دائماً بمستقبل أفضل.

في هذه السلسلة الأولى لأدهم يقدم محفوظ شخصية اسمها أدهم، وهو نفس الاسم الذي يظهر في عنوان كتابه، وأدهم هو أصغر أبناء الجبلانيين، رغم أن هناك أوجه تشابه مع قصة النبي آدم وهي أنه كان ناظر الوقف الأول لقدرته على الحساب والقراءة والكتابة، وهو رجل تقي. إن طرد أدهم من بيت أبيه الذي اعتبره "الجنة" بالنسبة له لأنه أراد أن يعرف سر شروط الوقف، يشبه في الواقع طرد النبي آدم من الجنة. لكن المختلف هو أن أدهم بعد أن عاش في مكان غير بعيد عن منزل أبيه، عمل بائعاً متجولاً للضروريات الأساسية، مثل الخضار والفاكهة، وهو أمر يختلف عن النبي آدم، واعتبره بعض النقاد والعلماء أمراً مخالفاً. تكون إهانة للنبي آدم.

البيانات ٢:

....والعرق يتصبب من جسدي....لكن سيأتي يوم المرح والغناء....

أليس الله بقادر على أن يجعل من كوئنا بيتنا كالبيت الذي طردنا منه....

ولكنه لعنة لا تنزل الا بالعمل. (محفوظ، ٢٠١١، صفحة ٦٦-٦٧).

قبل الاقتباس [....والعرق] أعلاه، يقول المؤلف أيضًا أن الحياة المثالية بالنسبة لأدهم هي الحياة عندما يكون في منزل والده الكبير، حيث يعمل ليس للحصول على الطعام، بل أبعد من ذلك، أي من أجل السعادة الحقيقية والأغنية (محفوظ، ٢٠١٢، صفحة ٥٧-٦١).

من خلال الاقتباس أعلاه وأيضًا جزء من قصة أدهم الآن، وكأن محفوظ كان يشرح ذلك رغم أنه على العقيدة الإسلامية، يجب على المجتمع المصري الحضري تلبية احتياجاته من الطعام، والملابس لتغطية الأعضاء التناسلية، ومكان لائق للعيش فيه لعائلته، حتى لو كان من الممكن امتلاك الثروة (الذهب والفضة والمركبات)، وتحقيق السعادة الداخلية كما حدث عندما تمتع أدهم بحديقة منزل الجبلأوي الكبير. ولذلك فإن العمل الجاد كما أظهر أدهم أمر ضروري، لأنه كمسلم يبدو أن محفوظ يرى أن جوهر الإيمان المقدس هو الإيمان والعمل الإنساني، وليس الانجراف بعمل الماضي. والحياة الطيبة هي تراكم الإرهاق حتى الموت، حتى لو لم تتحقق الأهداف المرجوة كما في قصة أدهم في الرواية.

البيانات ٣:

أليس الله بقادر على أن يجعل من كوئنا بيتًا كالبيت الكبير الذي طردنا منه؟ فقال أدهم وهو يتشاءب: أمنيته أن أعود إلى البيت الكبير. ثم وهو يتشاءب بدرجة أعلى: العمل لعنة! فقالت بصوت هامس: ربما، ولكنها لعنة لا تنزل إلا بالعمل.!. (محفوظ، ٢٠١٢، صفحة ٥٧-٦١).

في هذه السلسلة يبدو أن المؤلف يريد دعوة القراء إلى العمل الجاد لخلق "الجنة" في العالم كما فعل أدهم، ومحفوظ بصفته المؤلف لا يرى ثروة العالم أمرا سيئا، بل أمرا جيدا يجب محاربتة. من خلال البدء من الأشياء الصغيرة. وفي هذه

السلسلة يدعو محفوظ القراء إلى عدم التعامل مع معاناة الحياة على أنها قدر يجب قبوله، كما ينقل في سلسلة أدهم من روايات أدهم.

## ٢. التعداد الشيوعي (Sensus Communis)

إن التعداد الشيوعي هو في الأساس تأملي، حيث يدعو شخصاً ما إلى التأمل معاً. إنه يلتزم بكل اعتبار جمالي ويتجاوز عالم الجماليات أو الجمال العالمي. في الدراسات التأويلية، يلعب الجاسا كوميون دوراً في الحد من رؤيتين متعارضتين (بصيرة المترجم والبصيرة المفسرة) من خلال الحوار والعملية الجدلية لخلق فهم مشترك. وهذا ما يسميه غادامر ذوبان الأفق.

ولذلك سيقوم المؤلف بتصنيف البيانات على شكل نص رواية "أولاد حارتنا" في سلسلة "أدهم"، ثم يطبق مفهوم التعداد المشترك على تفسير النص (المؤلف) وتفسير القارئ (مترجم). حتى تتمكن من إيجاد التفاهم المتبادل.

(أ) تفسير النص

يحكي هذا المسلسل قصة شخصيتين رئيسيتين يدعى الجبلاوي وخاصة أدهم، أحد أبنائه. وذلك باستخدام قطعة أرض مستقيمة (متدرجة)، كما سيتم شرحه أدناه.

البيانات ١:

كان مكان حارتنا خلاء؛ امتداد لصحراء المقطم الذي يربض في الأفق. ولم يبق من القائمة إلا الذي شيده الجبلاوي الكبير الذي يعترضهم ولا يتحدى الخوف والوحشية وقطاع الطريق. فيسبوك

لشرقي مسكن مكّون من أدوار ثلاثة. (محموظ، ٢٠١١ صفحة  
(١١)

ما أهون الأبوة عليك! خلقت فتوةً جباراً فلم تعرف إلا أن تكون  
فتوةً جباراً، ونحن أبناءك تعاملنا كما تعامل ضحاياك العديدين!.  
(محموظ، ٢٠١١ صفحة ١٥)

وهذا البيت يحتقر المساكين، ولكنك باختيار أميمة تكرم أمك، لعلك  
تنجب ذريةً صالحة.. (محموظ، ٢٠١١ صفحة ٢٧)

وأوضح الجبلاوي أسباب تعيينه لأدهم، الذي كان في نظره طفلاً  
ذكياً، يجيد الكتابة والقراءة وحساب أي شيء، شديد الحذر في عمله،  
ويحفظ أسماء أقارب الجبلاوي. لكن هذا التفسير لم يضحك عليه إيريس، بل  
اتهم والده بتلقي تحريض من زوجته الثانية وهي والدة أدهم، فغضب  
الجبلاوي بشدة وفي النهاية أدى ذلك إلى إجبار إيريس على طرده من  
منزله.

عمل أدهم في مكتب الجبلاوي بعناية ودقة شديدة، حتى أصبح  
إنساناً مسؤولاً رغم أنه كان مكروهاً من جميع إخوته. أدهم تزوج أميمة،  
وهو ممتن للغاية وسعيد بكل ما يتمتع به في هذا البيت الجبلاوي. في هذه  
الأثناء، تتجول إيريس في منزل الجبلاوي كل يوم تقريباً، وتلقي عليه الشتائم.  
يبحث عن الطعام في أماكن عشوائية ويتصرف أحياناً كشخص مجنون،  
يجب القمار والسكر والمرح.

البيانات ٣:

فنطقت أساريه بالامثال. وسأله الرجل: من الذي أخبرك بالكتاب؟  
فقال أدهم دون تردد كوعاء تحطم فسأل ما فيه: إدريس... فقال  
الرجل بصوت غليظ: غادرا البيت قبل أن تُلقيا خارجًا .. (محفوظ،  
٢٠١١ صفحة ٥٠-٥٢)

وبمجرد أن زار أدهم إدريس في مكان عمله، وذكر أنه تاب، وأبلغه  
بوجود غرفة سرية في المنزل الرئيسي بها صندوق يحتوي على بيانات تتعلق بـ  
١٠ شروط وأحكام تتعلق بأصول والده التي كان يحتفظ بها. سيتبرع لاحقًا  
لصالح أبناء وأحفاد الجبلاوي (وقف الأهل)، حاول إقناع أدهم بالقول إنه  
يريد أيضًا معرفة مصيره المستقبلي، لم يكن أدهم يريد أن يفعل ذلك، ولكن  
بعد تشجيع زوجته قام بالتبرع. كان على استعداد للقيام بذلك، حتى  
اكتشف والده الجبلاوي أفعاله. ثم طُرد أدهم وزوجته من المنزل الفاخر، كما  
طرد الجبلاوي إيريس.

البيانات ٤:

ومضى نحو كوخه وهو يغني: «البخت والقسمة فين يا دي  
الزمان قوللي». وعادت الداية تقول: ترغب الأم في أن يسميا قدرتي  
وهمام.. (محفوظ، ٢٠١١ صفحة ٧٢)

وتناول قدرتي يدها وسار بها نحو الصخرة الكبيرة القائمة على  
بُعد أمتار من موقفهما، ودارا حول الصخرة حتى ضلعتها المواجه  
للجبل، فصارا في منعزل عن الخلاء ومن فيه. وجذبها نحوه فأحاطها  
بذراعيه، ثم قبّل ثغرها قبلةً طويلة حتى تماشّت ثناياهما وغابت الفتاة  
في لحظة استسلام مذهلة. (محفوظ، ٢٠١١ صفحة ٧٨)

يعيش أدهم في كوخ صغير ليس بعيداً عن منزل والده، حيث يبيع الملابس والخضروات وغيرها من الضروريات الأساسية، منزله ليس بعيداً عن منزل إيريس، حيث خصائص هذين الأخوين متناقضة تماماً، توصف إيريس في هذه الرواية بالشخص الشرير والقاسي والوقح لأنه كثير الغضب، أما أدهم فهو شخص طيب يتمتع بالذكاء والفطنة.

لأدهم طفلان، قدرى وهمان، يقع قدرى في حب هندو، ابن عمه، إيريس. تم تكليفهما برعاية قطيع ماعز، وفي إحدى المرات تم القبض على قدرى على علاقة مع هندوسية عن طريق تقييلها في أحد الحقول، وعلم هامان بالأمر بصمت لأنه كان ينوي الزواج من هندوسية مباشرة، لكن الرجلين لم يوافقا على ذلك. لأن الهندوس كانوا معروفين بالنساء المشاغبات.

البيانات ٥:

فابتسم الجبلأوي قائلاً: هذا هو شعورك على وجه التقريب، إني أمقت الكذب والخداع؛ ولذلك طردت من بيتي كل من لوث نفسه. فاغرورقت عينا همام. فقال الجد: بدا لي أنك شابٌ نظيف، ولذلك استدعيتك. (محموظ، ٢٠١١ صفحة ٩٣)

وعاد إلى تفحص ابنه. وبغته ارتعدت أطرافه. وأمسك بطرف كفه وقال في فزع: دم! ما هذا؟ دم أخيك؟! (محموظ، ٢٠١١ صفحة ١٠٧)

دُفن همام في مقبرة تابعة للوقف بباب النصر. (محموظ، ٢٠١١ صفحة ١١٥)

وبعد ٢٠ عاما من طرد أدهم، أرسل الجبلاوي رسالة إلى همام ليعود إلى بيته لأن همام كان إنسانا نبیلا، يعمل بجد وأطاع والديه، كما ذكر سبب طرد والديه من منزل الجبلاوي.

وعندما عاد همام من منزل جده سأل أهله ، وسمع شرح همام الذي نقلنا عن كلام الجبلاوي، فغضب قدري، وشعر أنه لا يتمتع بقلب نقي، مما جعله يمتلئ بالحسد والحسد والغضب تجاه همام. حتى قتل القدري أخيراً همام في أحد المنازل في الحقل بينما كانوا يرعون الأغنام، فدفن جثته وسط الصحراء الهندية.

البيانات ٦:

فقال: سيكون الوقف لذريتك...وفي تواريخ متقاربة ودع الحياة أدهم، فأميمة، ثم إدريس. وكبر الأطفال. وعاد قدري بعد غيبة طويلة ومعه هند ومعهما أطفال. نشئوا جنباً إلى جنب وخالطوا غيرهم فازدادوا بهم عددًا. وانتشر العمران بفضل أموال الوقف فارتسمت في صفحة الوجود حارتنا. ومن هؤلاء وأولئك جاء أبناء حارتنا (محفوظ، ٢٠١١ صفحة ١١٩)

اكتشف أدهم هذا الأمر لاحقاً مما جعله يشعر بالحزن والدمار حقاً، فهرب قدري مع هندون تاركاً والديه وراءه. وسط الكارثة والفقر وبكاء طفله الرضيع، يزور أدهم والده الجبلاوي. وواساه وذكر أنه سامح أدهم، وقال أيضاً إن أسرته ستحصل منه على ميراث. بعد وفاة أدهم وأميمة وإدريس، عاد قدري وهند إلى مسقط رأسهم. ثم حصلوا هم وأبناء وأحفاد أدهم الآخرين على الميراث الجبلاوي الذي تم تحويله إلى وقف للأسرة (خبير



الوقوف). وهم الذين أصبحوا فيما بعد من سكان القرية التي أصبحت تعرف فيما بعد بقرية الجبلأوي.

#### ب) تفسير القارئ

واستنادا إلى البيانات من ١ إلى ٦ أعلاه، يقتبس الباحثون من الخبراء الذين يفسرون ويفهمون معنى هذه الرواية. وبشكل عام يمكن القول أن رواية "أولاد هاروتينا" هذه، خاصة في مسلسل أدهم، هي رواية تلقت في بداية ولادتها مقاومة من مجلس البحوث الأزهري، لكن هذه المقاومة ولدت نوعا من المقاومة. نعمة أكاديمية مقنعة. والسبب هو أن هذه الرواية أثارت العديد من القراءات المختلفة للرواية، المؤيدة والمعارضة، من نقاد الأدب وخبراء الدين (كامل. ٢٠١٢ صفحة ٣٥٤).

كما أن مجلس البحوث الأزهري، كمجموعة من الخبراء الذين كانوا أول من اعترض أو رفض وجود رواية "أولاد حارتنا"، ضمها أيضا إلى السلسلة الأولى لأدهم المعروفة للشيخ إبراهيم حمروش (١٨٨٠-١٩٦٠)، والتي وكان الأعضاء عدة علماء منهم الشيخ محمد الغزالي والشيخ أحمد الشريسي والشيخ محمد أبو زهرة، حسب قراءتهم، هذه الرواية رواية تسيء إلى الله والإسلام والأنبياء، ونتيجة لذلك تم نشر هذه الرواية وتوقفت نشرها في جريدة الأهرام عام ١٩٥٩. ويرى بعضهم أن عمل محفوظ يُنظر إليه أيضا على أنه عمل ينشر التساهل في العلمانية من خلال الحديث عن السلوك الزاني مثل القدري مع الهند والحد الأدنى من المشروبات المسكرة كما هو موضح في شخصية إدريس. إن تصوير الله والأنبياء والوحي في عمل محفوظ لا يتوافق مع تعاليم الإسلام، ويُنظر إلى محفوظ على أنه يستبدل الدين والألوهية بمبادئ الاشتراكية العلمية أو الشيوعية الماركسية. آدم، أي الجبلأوي، يشبه الله، وأدهم مثله. مثل النبي آدم، وإدريس يشبه الشيطان،

وشخصية عميمة تشبه حواء، ثم شخصيتي القدري وهمان تشبه قصة ابني النبي آدم. (كامل. ٢٠١٢ صفحة ٣٥٤).

أما الخبراء الذين نالت قراءاتهم استحسانا لكتاب أولاد حارتنا، فهو محمد يحيى، أستاذ الأدب الإنجليزي بجامعة القاهرة. وبحسبه، فإن قراءة خبراء الدين أعلاه الذين قرأوا أن رواية أولاد حارتنا، ومن ضمنها سلسلة أدهم، تعلن موت الله وانتهاء دور الدين واستبدال دور العلم، هي تحليل أو قراءة. ، وليس الأدب. لا يُعرف عن الجناة أنهم أشخاص معروفون بأنهم أشخاص يهتمون بالأدب، في الواقع من المحتمل جدًا أنهم لم يقرؤوا قاعة أولاد حارتنا، خاصة مسلسل أدهم هذا مباشرة. (كامل. ٢٠١٢ صفحة ٣٦٠)

كعمل رمزي، فإن معنى الشخصيات والمكان والحبكة ليس في معناها الأول، ولكن في الإيماءات أو الإشارات التي تشير إلى نظيراتها خارج النص أو خلفه. وكما ذكر محفوظ في الجزء الافتتاحي من الرواية، وهى:

هذه حكاية حارتنا، أو حكايات حارتنا وهو الأصدق. لم أشهد من واقعها إلا طوره الأخير الذي عاصرته، ولكني سجلتها جميعًا كما يرويها الرواة، وما أكثرهم!...وعندما دعاه الجبلأوي إلى مقابلته وجده يتسم ابتساماً لطيفة حتى قال لنفسه: «لا شيء يعادل شدة أبي إلا رحمته.» وقال الأب: ها أنت ذا تطلب زوجة يا أدهم، ما أسرع الزمن! وهذا البيت يحتقر المساكين، ولكنك باختيار أميمة تكرم أمك، لعلك تنجب ذريةً صالحة. لقد ضاع إدريس، وعباس وجليل عقيمان، ورضوان لم يعيش له ولد حتى اليوم، وجميعهم لم يرثوا عني إلا كبريائي، فاملاً هذا البيت بذريتك، وإلا ذهب عمري هباء حارتنا (محفوظ، ٢٠١١ صفحة ١-١٠).

وحتى لو كانت الشخصيات في سلسلة روايات أدهم تعتبر رموزاً لله والدين، فإن عمل محفوظ لا يعلن في الواقع فشل مهمة الدين أو الله. إلا أنها أعلنت فشل الرسالة الدينية في تحسين أوضاع الإنسانية ووقف استغلال الحكام ضد المجتمع. قدمت هذه الرواية وسط مجتمع مصري لم يكن يتمتع بوعي عالٍ ووسط قوة دينية غير مستنيرة. تدور أحداث هذه الرواية حول غياب العدالة الاجتماعية في مصر. ولذلك فإن المقصود بالقرية (حرة) في هذه الرواية ليس العالم ككل بل مصر فقط. كان التركيز الأساسي على الحكام المصريين عندما كتب محفوظ الرواية والموضوع الرئيسي هو البحث عن القيم الروحية، وخاصة العدالة الاجتماعية.

### ج) توحيد التفاهم

ومن التفسير أعلاه يتبين أن هناك مفاهيم تتقاطع، وهي مفهوم تفسير القرية في سلسلة أولاد حارتنا أدهم والذي يمكن أن يعني العالم ككل وليس مصر فقط، رغم أن هذه الرواية في المقام الأول موجهة أيضاً إلى حكام مصر. أدهم هو رمز للبشر الذين يحاولون الحصول على "جنتهم" التي فقدوها بسبب أخطائهم كما هو موضح في البيانات: ٣ في عناصر البناء. سلسلة أدهم هذه عبارة عن تفسير علماني للقصص الدينية من خلال إضفاء طابع زمني على قدسياتها وتصوير رموز الله قصة النبي آدم بصور الإنسانية. والهدف هو تقريبه من مشاكل الإنسان الاقتصادية والسياسية، وكذلك التأكيد على أن جوهر الدين هو العدل والاعتراف بحقوق الإنسان، كالأمن والنبيل والحرية وحب الخير والتقدم الإنساني. (كامل. ٢٠١٢ صفحة ٣٦٦).

هذه الرواية، سلسلة أولاد حارتنا أدهم، هي دفاع حار عن القيم الدينية السامية والموقف المثالي للنبي آدم، متخذاً القرآن مصدراً رئيسياً لها.

### ٣. اعتبار

الاعتبارات العملية أو الحكمة (Practical Judgment) في سلسلة أدهم رواية ذات كثافة من القيم الفلسفية، ألا وهي معنى قصة كفاح أدهم بعد طرده من بيت والده الذي اعتبره "الجنة" بالنسبة له لأنه أراد أن تعرف على سر شروط الوقف. ويمكن ملاحظة ذلك في نص مخطوطة رواية أدهم على الرابط التالي:

البيانات ١:

أليس الله بقادر على أن يجعل من كوخنا بيتاً كالبيت الكبير الذي طردنا منه؟ فقال أدهم وهو يتشاءب: أمنيته أن أعود إلى البيت الكبير. ثم وهو يتشاءب بدرجة أعلى: العمل لعنة! فقالت بصوت هامس: ربما، ولكنها لعنة لا تنزل إلا بالعمل!.. (محمفوظ، ٢٠١١، صفحة ٦٦-٦٧).

ومن هنا تأتي الاعتبارات كنتيجة منطقية لاعتبار أدهم رمزاً لبشر يحاولون الحصول على "جنتهم" التي فقدوها بأخطائهم. وعند مقارنتها بالواقع الحالي، فإن الاعتبارات المذكورة أعلاه هي أن الفقراء يحاولون تجنب الفقر، وهو مرض اجتماعي يعاني منه غالبية المجتمع المصري، وخاصة سكان الحضر. الطريقة للقيام بذلك هي من خلال العمل الجاد والحسن (الحصول على رأي جيد/تفكير إيجابي) من خلال الاستعداد لعيش الحياة كتاجر صغير والأمل أو الحلم بمستقبل أفضل.

ومع ذلك، إذا نظرت إلى تاريخ هذه الرواية فيما يتعلق بمواقف النظام الثقافي المصري، فإن هناك تشابهات ملفتة للنظر في الأفكار والمواقف الثقافية. ويبدو أن محفوظ تأثر بالواقع السياسي في العالم العربي، بما فيه مصر، خاصة

في الخمسينيات، التي لو لم يحكم حكامه على أحفادهم لكان ذلك بسبب انقلاب سفك الدماء. ولذلك فإن الحكمة المتعلقة بالجدارة يرويها محفوظ بأسلوب حازم ومقنع للغاية (مطلق) كما في تعيين أدهم بسبب صفاته الأخلاقية وعلمه. ويعتبر هذا حسب الباحثين اعتباراً منطقياً لانتقادات محفوظ التي نقلها من خلال أفكار كبيرة مخبأة وراء الرموز، مثل الاحتجاجات على الأوضاع الاجتماعية والسياسية للمجتمع المصري، ورسالة للناس بأن يتمسكوا دائماً بالقيم السامية المتعلقة بالحق والفضيلة. من خلال قصة النبي آدم التي تشبه أدهم في الرواية.

#### ٤. الذوق (Taste)

وفي سلسلة أدهم في روايات أولاد هاروتينا يرتبط الذوق أو بأذواق الشخصية في سلسلة الأحداث والرسائل المنقولة في روايات أولاد حارتنا في سلسلة أدهم.

أ) جبلاوي

جبلاوي في قصة أدهم هو والد مستبد و متشدد الذي يقرر القراد من دون أن يحاور مع الآخر. مثل ما كتب في هذه الجملة.

البيانات ١ :

وراح يتفحصهم هنيهة بعينية النافدين كأعين الصقر. (محموظ، ٢٠١١ صفحة ١١)

اقترب جبلاوي خطوتين في بطاء كاتوثب، وقال بصوت منفخص وقد أنذرت أساريه المتقبضة بالشر.

و لو أن الجبلاوي قد شرح العلة من القرار الذي أخذه، كما في تعيين أدهم لإدارة كنوز الثروة التي ستجعل وفقاً لأحفاده، كل ذلك بسبب الحاجة الملحة. كما نقلت في النص:

البيانات ٢ :

أرى من المستحسن أن يقوم غيري بادرة الوقف ...  
(محفوظ، ٢٠١١ صفحة ١١)

وقد وقع اختياري على أخيكم أدهم ليدبر الوقف تحت الشرفي... (محفوظ، ٢٠١١ صفحة ١١).

(ب) أدهم

لا يصور محفوظ كثيراً من شخصية أدهم. أدهم هو أصغر الطفل لجبلاوي من زوجته الثانية (السوداء). أدهم معين بوريث الوقف مع جبلاوي، لأن عنده كان أدهم ولد ماهر في الكتابة و القراءة و الحساب و خبير في العمل و عرف علاقات لجبلاوي . كما نقلت في النص:

البيانات ٣ :

... أدهم على دراية بطباع المستأجرين، ويعرف أكثرهم باسمائهم، ثم أنه على علم بالكتابة والحساب... (محفوظ، ٢٠١٢ صفحة ١٤)  
... وعمل هبمة في تحصيل أجور الأحكار وتوزيع أنصبة المستحقين وتقديم الحساب إلى أبيه. (محفوظ، ٢٠١٢ صفحة ١٧)

يصف المؤلف أيضاً طبيعة شخصية أدهم المجتهدة. و يعمل أدهم في مكتب جبلاوي ببراعة و دقة و شمولية و مسؤولية. و إذا حدث خطأ ما فعلة أدهم يصلحه و يصوبه الجبلاوي على الفور.

ج) إدريس

إدريس هو خصم الرواية في نفس الرواية. و هو أناني و غاضب و حاسد و منتقم. تصور شخصية إدريس في الرواية لا تريد أن تقبل القرار الذي أقره الجبلاوي.

البيانات ٤ :

ولكن بأبي.. قاطعه الأب ببرود وهو يلتفت نحوهم "ولكن!؟"، فغضبوا من أن يقرأ ما في نفوسهم، الا إدريس فقد قال باصرار "ولكنني الأبصار حذر الأخ الأكبر.."، فقال الجبلاوي مستاء "أظن انني أعلم ذلك، فأنا الذي انجبتك. فقال ادريس وحرارة غضبه أخذة في الإرتفاع "للأخ الأكبر حقوق لاhtضم الا لسبب..."(محفوظ، ٢٠١٢ صفحة ١٣)

د) أميمة

لا تصور أميمة شخصية كاملة. وهي جميلة و زيد بشفتاتها الغليظتان.

البيانات ٥ :

أميمة مليحة، حتى شفتها الغليظتان مليحتان.. وجلدها مثل جلد أدهم، كانت نحيفة و طولها مثل أدهم و هي زوجته... وما أشبه لونها بلوني، وما أجمل منظر ظلها وهو مفروش في ظلي كأنه جزء من جسدي المضطرب بالرغيات..(محفوظ، ٢٠١١ صفحة ٢٠)

دورها المهمة عند حسد زوجته ليتبع ما حثه إدريس عليه. و هي تشجع أدهم ليدخل إلى غرفة سرية للجبلأوي.

(ه) قدري و همام

هما ابنان من الزوج أدهم و أمينة. لهما شخصيتان متقربتان. وكلاهما متناقضان، فالقدري إنسان غيور وسيء الطبع، بينما همام إنسان كريم الأخلاق، مجتهد، مطيع لوالديه. ولما بلغا في الكبر قدري و همام يجبان هند بنت من إدريس. و يرعي الغنم لأبيهما. كانت في اليوم أقبلت هند قدري في مرعي قريب في صحراء هادئ بالهند. و في هذا المكان قام قدري بعمل محظور بتقبيل هند الذي شهد أخوه همام. كما كتب في النص:

البيانات ٦ :

...وتناول قدري يدها وسارها نحو الصخرة الكبيرة القائمة على بعد أمتار من موقفهما، ودار حول الصخرة حتى ضلعها المواجه للجبل فصار في منغزل عن الحلاء ومن فيه. وجزها نحوه فأحاطها بذراعية، ثم قبل ثغرها قبلة طويلة حتى تماست ثناهما وغابت الفتاة في لحظة استسلام مذهلة. واستطاعت أن تنخلص من ذراعيه، وإن تقف مضطربة الأنفـس فتحكم لف ملائها، وتتلقى نظرتـه المهاجمة بنظرة باسمه..(محفوظ، ٢٠١٢ صفحة ٧٣).

في السوم يرعي قدري و همام. فضرب قدري رأس همام بالحجر حتى يموت. و دفن جسده في صحراء الهند. و لما عرف أدهم غضبه أشد الغضب إلى قدري. ثم أخرج همام من دفنه و يحمله إلى البيت و دفنه بعد يومه.



## ب. المعاني الانعكاسية

في علم التأويل عند غادامر، يعد المعنى التأملي جزءًا لا يتجزأ من عملية التفسير الشمولي والحواري. يتيح لنا ذلك الاقتراب من فهم أعمق وأكثر سياقية للنص أو الظاهرة التي نفسرها.

وفي عملية تفسير المعنى الزمني في لحظة سريعة، تم شرح ما سبق كما سبق مناقشته في رواية التعداد الشيعي من سلسلة أدهم. ومع ذلك، فإن المواضيع (التي سيتم مناقشتها في عملية تحليل القراءة التأويلية أدناه)، وكذلك المعاني التأملية النقدية الخفية المتعلقة بالظواهر التي تحتويها سلسلة روايات أدهم، لم تتم مناقشتها بشكل أكثر عمقًا. ولذلك سيتناول هذا القسم المعاني الانعكاسية في روايات أولاد حارتنا لسلسلة أدهم والتي يتم مناقشتها بشكل منفصل باستخدام البحث التأويلي لغادامير. وبقدر ما يستطيع المؤلف أن يفحصه بنظرة سريعة، هناك نوعان، هما:

### ١. المعنى الانعكاسي لمسلسل أدهم من الناحية السياسية

يمكن العثور على الجانب السياسي الذي تحتويه سلسلة أدهم هذه من خلال تعيين الجبلاوي لأدهم لرعاية شؤون المكتب باعتباره الناظر الأول. كما هو موضح في القراءة السابقة لتأويل غادامر، فإن أحد أسباب تعيين الجبلاوي لأدهم نائبًا له لرعاية شؤون منصبه حيث ستستخدم ثروته لاحقًا كوقف جبلاوي لذريته (وقف الأهلى) موضح في الاقتباس أقل.

البيانات ١:

أدهم على دراية بطباع المستأجرين، ويعرف أكثرهم بأسمائهم، ثم إنه على علم بالكتابة والحساب (محموظ، ٢٠١١، صفحة ١٤)

وبعيداً عن ذلك، فإن أدهم أيضاً طفل يمكن الوثوق به بسبب طبيعته الأخلاقية (التقية). وفي الوقت نفسه، يُنظر إلى الأطفال الآخرين على أنهم غير مصابين بها، كما هو الحال مع تعبير الجبلاوي الذي يتم تصويره على أنه حاكم أو زعيم، كما ورد في الحوار.

البيانات ٢:

عندما دعاه الجبلاوي إلى مقابلته وجده يتسم ابتساماً لطيفة حتى قال لنفسه: «لا شيء يعادل شدة أبي إلا رحمته.» وقال الأب: ها أنت ذا تطلب زوجة يا أدهم، ما أسرع الزمن! وهذا البيت يحتقر المساكين، ولكنك باختيار أميمة تكرم أمك، لعلك تنجب ذريةً صالحة... وجميعهم لم يرثوا عني إلا كبريائي، فاملاً هذا البيت بذريتك، وإلا ذهب عمري هباء. (محموظ، ٢٠١١، صفحة ١٤)

وتعيين الجبلاوي لا يمكن الطعن فيه، فحتى إيريس، ابنه الأول الذي رفع معايير الأقدمية وأنبل أحفاد الزوجة الأولى، تم رفضه، مما أدى بعد ذلك إلى طرده من بيت الجبلاوي.

ويبدو أن هذه الحبكة يقصدها المؤلف التأكيد على أهمية مبدأ الجدارة في السياسة، فالمقصود بالجدارة هو إعطاء الجوائز السياسية أو الثقة لشخص ما بسبب إنجازاته، وليس بسبب القرابة أو أعمال المحسوبيات والتواطؤ. في هذه الحالة، كمسلم، يبدو أن المؤلف يشرح الأخلاق السياسية في الإسلام، حيث يكون في سورة القرآن ٤٩:١٣، على سبيل المثال، ينص على أنه على الرغم

من أن جميع الناس متماثلون أمام الله، إلا أن ما يميزهم هو مستوى تقواهم و سورة القرآن ٦: ١٣٢ و سورة القرآن ٢٨: ٢٦ يكشف أن الشخص الذي يُمنح السلطة لقيادة أو إدارة الشؤون العامة على الأقل لديه معيارين: القوي (القوي [امتلاك السلطة/القدرة، المهارات والفكرية والعاطفية، مثل القوة في مواجهة المخاطر] ) والأمين (جدير بالثقة [القدرات الأخلاقية والإدارية]). ويبدو أن ظهور مبدأ الجدارة في هذه الرواية يعود إلى تأثر المؤلف بالواقع السياسي في العالم العربي، بما في ذلك مصر، حيث كتبت هذه الرواية. إذا نظرنا إلى خمسينيات القرن الماضي، فإذا لم يكن الحكام في السلطة بسبب الوراثة، فمن المؤكد أنهم بسبب انقلاب سفك الدماء. لهذا السبب، يروي المؤلف الحكمة المتعلقة بالجدارة بطريقة حازمة ومقنعة للغاية (مطلقة).

كما سبق أن أوضحنا في خلفية كتابة المؤلف رواية "أولاد حارتنا"، فإن سلسلة أدهم التي صدرت عام ١٩٥٩، تدور أحداثها حول النظام العسكري الأولي لجمال عبد. لقد حقق النصر الكثير من أحلامه في الاشتراكية، لكنه أدخل مصر بعد ذلك في وضع اجتماعي وسياسي واقتصادي سيئ، كما حدث في الفترة السابقة. ثم على أساس تحديد ولادته على هذا النحو، مع أن المقصود عند محمد حسن عبد الله بالقريّة (حروه) في هذه الرواية هو العالم ككل، وليس مصر. وإن كان يبدو أن مصر هي الأنسب حسب رأي مصطفى عبد الغني. وبصرف النظر عن مكان ولادته، هناك سبب آخر وهو تشابه وضع القريّة مع الوضع المصري عندما كتب (كامل، ٢٠١٢ ص ٤٢٢).

ب. المعنى الانعكاسي لمسلسلة أدهم في جانب الأوقاف العائلية

حرفياً، الوقف الموصوف في هذه الرواية هو وقف عائلي (أهلي/ذري/على الأولاد)، أي أن منفعة الوقف مخصصة فقط لأحفاد الواقف (الشخص الذي لديه الوقف) أو أقاربهم . وهذا بناءً على قول الجبلاوي لأدهم عندما كان مريضاً، وهي:

البيانات ١ :

سيكون الوقف لذريتك (محموظ، ٢٠١٢ صفحة ١١٧).

وفي الوقت نفسه، فإن العناصر المتبرع بها هي الأراضي والمباني، والتي يتم إدارتها باستخدام نموذج تأجير الحكر. الحكر هو عقد إيجار طويل الأجل مع دفعة كبيرة مقطوعة (تدفع مرة واحدة) مقدماً ودفعات دورية من قبل أطراف أخرى ترغب في التعاون مع الناظر (الصديق، ٢٠٢١ صفحة ٣٠).

وعلى مدار تاريخ القرية، كان الناظر وحده هو الذي يسيطر على الوقف. في حين أن أحفاد أدهم الآخرين لم يحصلوا على شيء من الوقف الجبلاوي سوى الحزن. كما صور في مسلسل ما بعد مسلسل أدهم.

ومع ذلك، في القراءة التأويلية، يبدو أن المقصود بالوقف الخبير هو الوقف ككل، بما في ذلك الوقف الخيري، أي الوقف المخصص للمصالح الدينية والمجتمعية (الصالح العام)، مثل المساجد والمدارس والجيوسور والمستشفيات ودور الأيتام وغيرها هلم جرا. يبدو أن ظهور الوقف المهني أو العائلي في هذه الرواية يرجع إلى نظام عبد الناصر من خلال القانون رقم. ألغى القانون رقم ١٨٠ لسنة ١٩٥٢ وقف الأسرة. كان السبب وراء قيام ناصر بإلغاء الوقف العائلي هو أن هذا النوع من الوقف أدى في كثير من الأحيان إلى عدم اليقين في إدارة الأصول وفوائدها، كما أدى أيضاً إلى أصول الوقف غير المنتجة. (كامل، ٢٠١٢ ص ٤٣٧).

وبما أن مسألة الوقف قد تم التطرق إليها في الفقه أيضًا، يبدو أن محفوظ من خلال هذه الرواية يختلف مع هذه السياسة لأن هذا النوع من الوقف يعتبر صحيحًا عند غالبية الفقهاء، على الرغم من حظره عند البعض. ومن بين أمور أخرى، استنادا إلى حديث مسلم البخاري أن أبا طلحة قد ترك وقفا لأهله، وهو ما أكده النبي محمد صلى الله عليه وسلم واقترح النبي أيضا أن يعطي وقفه لأقرب أهله.

كما أجاز كثير من الفقهاء توزيع هذا النوع من الوقف على الأغنياء من عائلات الواقفين، مع أن ذلك قد منعه بعض الفقهاء كالقرطبي. والسبب هو أن الوقف صدقة مخصصة للمحتاجين والمحتاجين. عند مناقشة هذا النوع من الوقف، مع الأخذ في الاعتبار أنه يخشى أن ينقرض نسل الواقف في يوم من الأيام، ينصح الفقهاء خبراء في رهن الوقف أن يقول الفاعل أنه إذا لم يعد نسله موجودا، فإن الوقف هو يهدف إلى جميع مصالح المسلمين (الوقف الخيري).

من خلال هذه الرواية، كشخص يؤيد الاشتراكية الديمقراطية، يبدو أن محفوظ كمؤلف يعرف أنه، مثل النظام الملكي لمحمد علي، تم تنفيذ هذه السياسة السياسي بهدف إخضاع العلماء حتى لا يصبحوا تهديداً. وذلك لأن قوة العلماء كقوة في المجتمع المدني كموطن للديمقراطية في مصر تكمن في السابق في قوتهم المالية التي تأتي من الوقف. ولهذا السبب، تم تسليم أصول الأزهر منذ عام ١٩٥٣ إلى الحكومة، وظل علماء الأزهر منذ عهد عبد الناصر تحت سيطرة الحكومة التي لم تعد مستقلة كما كانت من قبل (كامل، ٢٠١٢ صفحة ٤٣٩).

لذلك، كما هو موضح في القراءة الإرشادية أعلاه، في حالة الوقف، أدهم هو المعول عليه الأول (الشخص الذي يحصل على الوقف) باعتباره خبير الوقف/أحد أفراد عائلة وقف والده الجبلاوي، حيث الوقف للجميع من ذرية

أدهم أولاد الجبلاوي. والذي تم التطرق إليه بعد ذلك في الحياة الاجتماعية في العالم، فإن مثل هذا الوقف عند الفقهاء يؤكد صحته.

## الفصل الخامس

### الإختتام

#### أ. الخلاصة

بناء على ما سبق، فإن الاستنتاج الذي يمكن استخلاصه من دراسة روايات أولاد حارتنا مسلسل أدهم هو أن استخدام منهج غادامر التأويلي يسمح بتفسير أكثر انفتاحا وحوارا وتأملا بين القارئ والنص. هذه الرواية، أولاد حارتنا مسلسل أدهم، هي دفاع حار عن القيم الدينية السامية والموقف المثالي للنبي آدم، متخذا القرآن مصدرا رئيسيا لها. إذن، كعمل رمزي، فإن معنى الشخصيات والمكان والحبكة في هذه الرواية ليس في معناها الأول، بل في الإيماءة أو الإشارة التي تشير إلى نظيرتها خارج النص أو خلفه.

وفي هذا البحث تم الحصول على البيانات من خلال التصنيف باستخدام تقنية التحليل التأويلي لغادامر. لذا فقد توصلت نتائج البحث من بيانات رواية أولاد حارتنا مسلسل أدهم إلى ٣ بيانات من عناصر البناء، و ٦ بيانات من عناصر كومونات التعداد، و ١ بينة من عنصر الاعتبار، و ٦ بيانات من عناصر الذوق. ثم بالمعنى التأملي، تم العثور على ٢ بينتين من حيث المعنى السياسي و ١ بينة من حيث الوقف الإسلامي. ومن هذه المعطيات فإن التحليل الذي يمكن استنتاجه هو أن رواية أولاد حارتنا مسلسل أدهم هي رواية تحكي قصة طرد أدهم من بيت والده الذي اعتبره "الجنة" بالنسبة له، لأنه أراد أن يعرف سر الجنة. شروط الوقف: هناك بالفعل أوجه تشابه مع قصة طرد النبي آدم من الجنة. يحتوي هذا البيان على قيم مخفية وراء رموز معنى الشخصيات والمكان والحبكة، مثل احتجاج المؤلف على الظروف الاجتماعية والسياسية للمجتمع المصري ورسالة للناس بالتمسك دائما بالقيم النبيلة المتعلقة

بالحقيقة والفضيلة من خلال قصة النبي آدم التي تنطق مثل أدهم في الرواية. ثم، وفي مناقشة منفصلة من خلال المعنى التأملي باستخدام منهج غادامار التأويلي، تم العثور أيضاً على فكرتين للمعنى في الرواية، وهما حول السياسة ومشكلة الوقف في الشريعة الإسلامية.

## ب. التوصيات

وتتلخص المقترحات الواردة في هذا البحث فيما يلي:

- ١- رواية أولاد حارتنا من سلسلة أدهم تحتوي على الكثير من المعاني الفلسفية للغاية، لذلك يتوقع من الجمهور بشكل عام، وخاصة الطلاب الناشطين الأدبيين، معرفة كيفية غرس الاتجاهات والقيم التي تتضمنها في الحياة الاجتماعية ومن المتوقع أيضاً أن يكونوا قادرين على توسيع رؤيتهم من خلال هذا البحث واستخدامه في مزيد من الأبحاث.
- ٢- بالنسبة للباحثين الآخرين، فإن البحث باستخدام النظرية التأويلية ليس مهماً فقط ليدرسه الطلاب الذين لديهم اهتمام باللغة والأدب، ولكن أيضاً بالعلوم الإسلامية الأخرى. والسبب هو أن هذه النظرية يمكن استخدامها كأداة في دراسة ليس الأدب فحسب، بل النصوص الإسلامية أيضاً.



## المراجع

### المصادر

محفوظ، نجيب. (٢٠١١). أولاد حارتنا. مصري: دار الشروق.

### المراجع العربية

عادل مصطفى. (٢٠٠٣) فهم الفهم مدخل إلى الهرمنيوطيقا: نظرية التأويل من أفلاطون

إلى جادامر. (الجزء ١) مؤسسة هنداوي (الانترنت) (

<https://www.hindawi.org>. يرجع في ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٣.

المسيري، عبد الوهاب. (١٩٩٩). موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية. (الجزء ١) أسامة

بن الزهراء (الانترنت) (<https://shamela.ws/book/2074>) يرجع في

٢٥ سبتمبر ٢٠٢٣.

أستوتيك، ف.ا.ف. (٢٠٢١) الحقائق الاجتماعية للمجتمع المصري في رواية " أولاد

حارتنا" لنجيب محفوظ: دراسة تحليلية الأدبية الاجتماعية إميل دركهايم . أطروحة

دكتوراه، الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم (الانترنت)

<http://theses.uin-malang.ac.id/30666/>. يرجع في ١٣ سبتمبر ٢٠٢٣.

أستوتيك، ف.ا.ف. (٢٠٢١) الحقائق الاجتماعية للمجتمع المصري في رواية " أولاد

حارتنا" لنجيب محفوظ: دراسة تحليلية الأدبية الاجتماعية إميل دركهايم . أطروحة

دكتوراه، الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم. (الانترنت)

<http://theses.uin-malang.ac.id/30666/>. يرجع في ١٣ سبتمبر ٢٠٢٣.

راد، صفدر الهى (٢٠١٩). الهيرمينوطيقا : منشأ المصطلح ومعناه واستعمالته في الحضارات الإنسانية المختلفة. بيروت، لبنان : العتبة العباسية المقدسة، المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية.

هانيك، و (٢٠١٩). سخص قاسم في الرواية أولاد حارتنا في لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية ذكائية عاطفية روحية لآري جيننجر أوغستيان). أطروحة دكتوراه. الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاغا). (الانترنت) <https://repository.uinjkt.ac.id/>. يرجع في ١٣ سبتمبر ٢٠٢٣

محمد تيسير. (٢٠٢٣). "تحليل المحتوى في البحث العلمي". في المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، تم الاسترداد بتاريخ (١٠/٢٦/٢٠٢٣)، من <https://blog.ajsrp.com/?p=42542>.

### المراجع الأجنب

- Abdul Hadi, W.M. (2016). *Cakrawala Budaya Islam* (Yogyakarta : IRCiSoD) from [https://books.google.co.id/edition/Cakrawala\\_Budaya\\_Islam/](https://books.google.co.id/edition/Cakrawala_Budaya_Islam/) (25 september 2023)
- Abdulloh, Fajri, A., dkk. (2020). *Kitab Suci sebagai Kitab Sejarah*. Jakarta: PTIQ PRESS.
- Al-Ma'ruf, A.I., & Farida .N. (2017). *PENGKAJIAN SASTRA Teori dan Aplikasi*. Surakarta:. CV. Djiwa Amarta. Cetakan I.
- AMALIA, Dian Risky et al. Hermeneutika Perspektif Gadamer dan Fazlur Rahman. **Al-Fathin: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab**, [S.l.], v. 3, n. 02, p. 183-205, mar. 2021. ISSN 2622-6820. Available at: <https://e-journal.metrouniv.ac.id/index.php/al-fathin/article/view/2416>. Date accessed: 04 oct. 2023. doi: <https://doi.org/10.32332/al-fathin.v3i02.2416>
- Aziz, A. (2020). *Al-Quran Dan Sastra: Antara Etika, Estetika, Dan Profetika*. *Al Burhan: Jurnal Kajian Ilmu dan Pengembangan Budaya Al-Qur'an*, 20(1), 1. Retrieved september 25, 2023, from <https://journal.ptiq.ac.id/index.php/alburhan>.

- Aziz, A., M. Imam, S. Y. (2019). *Kritik Intrinsikalitas Dan Ekstrinsikalitas Sastra Modern Dalam Kajian Sastra Arab Modern*. PTIQ jurnal Mumtaz.
- Bandarsyah, D. (2019). Fondasi Filosofis Pendidikan Sejarah di Era Post Truth. *HISTORIA*, 3(1), 1-10.
- Emanuel, Prasetyono. (2022). *Menggagas Fusi Horison Dalam Hermeneutika Hans Georg Gadamer Sebagai Model Saling Memahami Bagi Dialog Antarbudaya Dengan Relevansi Pada Pancasila Sebagai Landasan Dialogis Filosofis*. *Studia Philosophica et Theologica* Vol. 22, No. 1.
- Fadholi, A., & Budianto, N. (2020). Memahami Konsep Hermeneutik Dalam Pendidikan. *Auladuna: Jurnal Prodi Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah*, 2(2), 42-58.
- Haedzaroh, Milkhatina. U. (2022). *Pesan Akidah Dalam Shalawat : Analisis Hermeneutika Shalawat Nahdliyah Karya K.H. Hasan Abdul Wafi*. Thesis, UINPROF Purwokerto.
- Hanik, U. (2019). *Syakhshu Qasim Fi Ar Riwayah Aulad Haratina Fi Najib Mahfudz (durasah Tahliliyyatu Dzakaiyyatu Athifiyyatu Ruhiiyyatu Li Ari Ginanjar Agustina)* (Doctoral dissertation, UIN Sunan Kalijaga). Retrieved Sept 13, 2023, from <https://repository.uinjkt.ac.id/>.
- Hamida, N., & Nurhajati, L. (2022). Analisis hermeneutika Gadamer pada buku hidup yang digerakkan oleh tujuan karya rick warren. *Scriptura*, 12(1), 13-24.
- Hariyanto, H. (2023). Wacana Dialog Keagamaan Dalam Pluralisme (Suatu Tinjauan Hermeneutika Hans-Georg Gadamer) Wacana Dialog Keagamaan Dalam Pluralisme (Suatu Tinjauan Hermeneutika Hans-Georg Gadamer). *Jurnal Cakrawala Ilmiah*, 2(6), 2571-2580.
- Kaelan. 2012. *Metode Penelitian Kualitatif Interdisiplin Bidang Sosial, Budaya, Filsafat, Seni, Agama dan Humaniora*, Yogyakarta: Paradigma.
- Kamil, sukron. (2013). *Najib mahfudz : sastra islam dan politik*, Jakarta : PT. Dian Rakyat.
- Khalifi, A. Z. (2021). *Hans George Gadamer dengan Filsafat Hermeneutis*, *Jurnal Islamika Granada*, 3 (1): 98-105.
- Kurniawan, M. Ilham R. (2022). *Pengaplikasian Teori Hermeneutika Hans-Georg Gadamer Terhadap Hadis Nabi Muhammad*. *UNIVERSUM : Jurnal Keislaman Dan Kebudayaan*, 15(1), 1–16.

- Loho, A. M. (2021). Kontribusi Hermeneutika Hans-Georg Gadamer Bagi Ilmu Pengetahuan. *Vidya Darsan: Jurnal Mahasiswa Filsafat Hindu*, 2(2), 163-169. Retrieved oktober 4, 2023, from DOI: <https://doi.org/10.55115/vidyadarsan.v2i2.1402>.
- M. Najib, M. Adib H, Dhuhaa R. (2021). *Hermeneutika Klasik Dan Hermeneutika Modern*. Inovatif : Jurnal Penelitian Pendidikan, Agama dan Kebudayaan IAI Hasanuddin Pare Kediri, vol 7 no 2.
- Muslih, M., Rohman, A., Al Manaanu, Y., & Aziz, A. (2021). Pengembangan Ilmu Sosial Model Fenomenologi dan Hermeneutika. *Hermeneutika: Jurnal Hermeneutika*, 7(1).
- Neolaka, Amos. (2016). *Metode Penelitian dan Statistik*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
- Prasetyono, Emanuel (2022) *Fusi Horison Dalam Hermeneutika Hans-Georg Gadamer: Model Saling Memahami Dalam Dialog Antar Budaya*. Doctoral thesis, Driyarkara School of Philosophy. Retrieved oktober 4, 2023, from <http://repo.driyarkara.ac.id/id/eprint/718>.
- Sanderan, Rannu. (2020). IN T U I S I : *Pendalaman Gagasan Hans-George Gadamer tentang Intuisi sebagai Supralogika*. Jurnal Ilmiah Religiosity Entity Humanity (JIREH). Vol. 2, No. 2, (Desember, 2020): 114-125 p-ISSN: 2685-1393; e-ISSN: 2685-1466.
- Shiddiq, A. B. (2020). Humanistik Dalam Pidato Perdana Khalifah Umar Bin Khattab" Kajian Hermeneutik". *Ilmu dan Budaya*, 41(69). Retrieved oktober 4, 2023, from DOI: <http://dx.doi.org/10.47313/jib.v41i69.889>
- Sholihin, Ahmad. B. (2021). *imajinasi islami; studi analisis-kritis atas madkhal ila al-adab al-islami karya najib khailani*, IAIN Jember.
- Sugiyono. (2009). *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif R&D*, Bandung : Alfabeta.
- Thalib, Abdullah. A. (2018). *Filsafat Hermeneutika dan Semiotika*. Sulawesi : LPP-Mitra Edukasi.
- Wijaya, aksin. (2020). *Arah baru studi ulumul qur'an*. Yogyakarta: IRCiSoD.
- Winarni Endang Widi. (2018). *Teori dan Praktik Penelitian Kuantitatif Kualitatif*. Jakarta: PT. Bumi Aksara.
- Tanzeh, Ahmad. (2011). *Metodologi Penelitian Praktis*. Yogyakarta: Teras.

- Maelani, Alif. (2015). *Konsep Pola Asuh Munif Chatib Dalam Buku yang Berjudul Orang Tuanya Manusia*. Skripsi, Yogyakarta: Universitas Islam Indonesia
- Surachmad, Winarno. (1990). *Pengantar Penelitian Ilmiah: Dasar, Metoda Teknik*. Bandung: Tarsito.
- Soejono dan Abdurrahman. (1999). *Metode Penelitian Suatu Pemikiran dan Penerapan*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Fadli, Muhammad Rijal. (2021). *Memahami Desain Metode Penelitian Kualitatif*. Jurnal Humanika: Kajian Ilmiah Mata Kuliah Umum, vol. 21, no. 1, h. 33-54.
- Fuad, Z., Siregar, Y. D., Rohani, L., Sumanti, S. T., Sarimonang, S., & Achiriah, A. (2019). *Peta Kajian Sejarah Islam Di Sumatera Utara* Yogyakarta: Atab Buku.

## سيرة ذاتية



نور ادي جاهيو دعى عادة ح أوي ادي. ولد يف فونوروغو، ٠١ ديسمبر ١٩٩٩. طالب الأدب العريب، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية احلكومية، مالنح، دفعة ٢٠١٨. بدأ تعليمه يف روضة أطفال مسلمات اجنينج، فونوروغو، مث دخل امدرسة الابتدائية معارف اجنينج، جيناعان، فونوروغو، وبعد ذلك اتبع إبل امعهد السلفية احلديثة "دار اهلدى" مايك الإسلامية الداخلية، بونوروغو، جاوة الشرقية لتعميق ملعرفته علوم الدينية أثناء إكمال دراساته على مستوى التسانوية والعليايف امدرسة نفس املكان.